المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
ALMURAQEB ALIRAQI NEWSPAPER

الاربعاء 22 تشرين الاول 2025 العدد 3706 السنة السادسة عشرة

للحق دولة ٢٥١

بنا أقوى

حركة حقوق

جهات وطنية تضع السيادة نصب أعينها

حركة حقوق ترفع لواء الدفاع عن أراضي العراق ضد الأطماع الأجنبية

المراقب العراقي / سداد الخفاجي

يبدو أن الجهود الحكومية الرامية إلى تحقيق سيادة العراق بصورة كاملة، ما تزال منقوصة وفيها الكثير من الثغرات التي تسمح لبعض دول الجوار مواصلة انتهاكاتها لأراضي البلاد، فعلى الرغم من زوال حجة حزب العمال الكردستاني في شمال العراق، إلا أن القوات التركية ما زالت متمركزة في كردستان، لتكشف بهدوء عن خطة توسعية الغرض منها الاستيلاء وقضم الأراضي العراقية تحت حجج وأعذار حماية تركيا من خطر الأحزاب الانفصالية على حد وصفها.

تصريحات جديدة لأردوغان أثارت الرأي العام العراقي، بعدما أكدت وجود حراك وسعي جدي لبقاء القوات التركية في شمال العراق لمدة ثلاثة أعوام مقبلة، متجاهلاً رفض العراق لأي تواجد أجنبي على أراضيه، ليضع الحكومة العراقية ووزارة الخارجية بموقف محرج، سيما أنها مُطالبة شعبياً بالرد على حديث الرئيس التركي، لأن هذه التحركات تمثل تهديداً حقيقياً لسيادة البلاد، وتتطلب موقفاً رسمياً صارماً لوضع حد للتجاوزات، خاصة أن السكوت قد يفتح الباب أمام تحديات أخرى.

وولّدَ النظام السياسي في العراق القائم على المحاصصة والتوافقية، حكومات ضعيفة، إذ فشلت السياسة الخارجية العراقية وعلى مَرِّ السنوات الماضية في وضع حلول للمشاكل مع البلدان المجاورة، بل وشرعت الأبواب أمام بعض الدول لتنتهك الخطوط الحُمْرَ وتتجاوز جميع القوانين والأعراف الدولية، مثلما يحصل مع تركيا، والكويت، اللتين تجاوزتا وبشكل سافر على حقوق العراق دون أن تجدا أي رادع من بغداد، وبالتالي فأن قرب موعد الانتخابات يمثل فرصة حقيقية لإنتاج حكومة قوية يمكنها التصدي للملفات التي تمس سيادة البلاد.

ويرى مراقبون أن صعود الكتل الوطنية التي تقدم مصالح البلد على مصالحها الشخصية وتنتج برلمانا قويا قادرا على تشريع قوانين تحمي أرض العراق وسماءه ، هو أنجح الخيارات لوقف الاعتداءات الخارجية، مشيرين الى ضرورة أن يختار العراقيون الكتل التي تولي ملف السيادة أهمية قصوى وترفض التنازل عن أراضي البلاد مقابل صفقات مشبوهة.

كتلة حقوق النيابية، ومن خلال مسيرتها في الدورة البرلمانية الحالية تُعتبر من أبرز الكتل السياسية التي تصدت للملفات السيادية، ومن بينها قضية خور عبد الله والاحتلال التركي، وطرد الاحتلال الأمريكي، إذ كان لنواب الكتلة فضل كبير في حفظ حدود العراق المائية وإبطال اتفاقية خور عبدالله بالإضافة الى الضغط على الحكومة من أجل إنهاء الوجود العسكري التركي في شمال العراق، ناهيك عن إصرارها على طرد القوات الامريكية.

وحول هذا الموضوع أكد رئيس كتلة حقوق النيابية، سعود الساعدي، لـ«المراقب العراقي» أن «كتلة حقوق تعتقد أن المرحلة الحالية هي مرحلة حماية العراق وثرواته من المشاريع الخارجية الخطيرة التي تستهدفه وتستهدف واقعه ومشهده السياسي وقواه الوطنية، ويسعى العدو لاستثمار حالة الضعف التي يعيشها العراق، ومحاولة مصادرة حقوقه وثرواته السيادية».وقال الساعدي إن «حقوق كان لها دور كبير في قضية خور عبد الله، والاحتلال التركي، منوهاً بأن هناك برامجَ وخططا مستقبلية تحافظ على سيادة البلاد وثرواتها وتعالج الأخطاء السابقة «. ووضعت كتلة حقوق برنامجاً متكاملاً لجميع الملفات السيادية، وكيفية غلقها بشكل تام، إذ ترى ضرورة أن يكون موقف العراق صارماً حيال أي تجاوز يمس أراضيه، وأن لا يتم التفاوض على حقوق البلاد مهما كانت التحديات. من جهتها تؤكد عضو حركة حقوق عاصفة عباس لـ«المراقب العراقي» أن «الحركة تبنت برنامجاً متكاملاً يشمل جميع المفاصل، التي تخص السيادة، مشيرة الى أن جميع التحركات الحكومية الحالية والسابقة هي ترقيعية وغير جادة».وأضافت أن «ملفات السيادة في مقدمة أولويات الحركة، ومواقفها السابقة تؤكد حرصها على ثروات البلاد من الاطماع الخارجية، خصوصاً التمدد التركي والوجود الأمريكي».

وخلال الفترة الماضية عجز البرلمان العراقي عن أن يكون له موقف حقيقي تُجاه القضايا السيادية، ولم يشرع أي قانون أو يضغط على الحكومة في الكثير من الملفات، فقد غاب دور مجلس النواب عن قضايا خور عبد الله والتواجد التركي، واكتفى بتصريحات فردية لبعض الجهات والنواب والتي لا تستطيع أن تشكل قوة ضاغطة، وبالتالي لا بد من استغلال الانتخابات النيابية المقبلة وإعطاء فرصة للكتل الوطنية التي تستطيع أن تدافع عن البلاد من أية أطماع خارجية، حسب ما يؤكد مختصون بالشأن العراقي.

تاجر «الماريجوانا» مبعوث أمريكا الجديد الى العراق

المراقب العراقي/ سيف الشمري

على الرغم من انتهاء مهام السفيرة الأمريكية الينا رومانسكي، لم تسم واشنطن بديلاً عنها، لما يقارب السنة، إلا انها وبشكل مفاجئ، قامت بتسمية مبعوث أمريكي جديد لا يحمل صفة دبلوماسية، وانما اقتصادية.هذه الخطوة يمكن تفسيرها وفق احتمالات عدة، أولها، أن المبعوث غير ملزم بالتصرف وفقا للضوابط والبروتوكولات الرسمية التي يحددها قانون السفراء في أية دولة، وهذا يعكس صورة من التدخلات التي ترغب بها إدارة ترامب في الشأن العراقي أو غيره، وكذا في مجال التصريحات والتدخلات في السيادة الوطنية، فأن دور المبعوث قد يسمح له، عكس السفير الذي يحدد عمله بمجموعة من الفقرات والقوانين. ويرى مراقبون، أن خطة ترامب قد وضحت وبشكل علني في قمة شرم الشيخ التي عقدت في مصر بحضور الرئيس الأمريكي وعدد من قادة دول المنطقة والتي أعلن من خلالها، التوصل لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، والملفت أن ترامب تطرق إلى ملف العراق وقال، إنه «يواجه تحديات في إدارة ثروته النفطية الهائلة، وأنه يغرق في النفط، ولا يعرف كيف يستثمره»، وبيّن، أنه «لدينا بلد يمتلك الكثير من النفط، ولديهم كميات هائلة لدرجة أنهم لا يعرفون ماذا يفعلون به، وهذا بحد ذاته مشكلة كبيرة، عندما تملك الكثير ولا تعرف كيف تتصرف به»، بحسب تصريحات ترامب.

2

تراجع مُخيّب للآمال.. الكرة العراقية تواصل خسائرها

المراقب العراقي / القسم الرياضي

تمرُّ كرة القدم العراقية في مرحلة تُعتبر واحدة من أسوأ المراحل، في تأريخ البلاد، فعلى الرغم من الإمكانيات والميزانيات الضخمة المرصودة لهذه الرياضة، إلا أنها شهدت تراجعاً مخيباً ليس على مستوى المنتخبات فقط بل حتى على مستوى الأندية، التي تواصل نزيف النقاط والخسارات المتتالية في البطولات الآسيوية، لذلك لا بد من معرفة نقاط الخلل ومعالجتها قبل فوات الأوان والتراجع خلافاً لما تشهده دوريات وفرق الدول من تطور بالإمكانيات وأسلوب اللعب.المتابع الجيد لعالم كرة القدم في العراق، يعرف أن الأندية التابعة لمؤسسات الدولة تُرصد لها مبالغ خيالية للتعاقدات وتطوير بنيتها التحتية، إضافة الى الأموال الضخمة والدعم اللا محدود الذي يتلقاه اتحاد الكرة واللجنة الأولمبية، لكن في مقابل ذلك أن النتائج مخيبة للآمال وبعيدة جدا عن تطلعات جماهير العراق التي تنتظر أن تكون الكرة العراقية منافسا شرسا في آسيا، لكن المعطيات تشير الى تراجع مخيف يجب التوقف عنده ووضع الحلول عبر تشخيص الأخطاء.الخسارة جزء من مباريات كرة القدم، ولا يمكن تقييم فريق من مباراة واحدة، لكن أن تلعب على أرضك ووسط جمهورك وتخسر برباعية، في مباراة مشتعلة الأجواء وفيها تحد كبير هذا يعني وجود خلل.

7

دجلة تبتلع الضحايا ومطالبات بتفعيل دور الشرطة النهرية

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

مازالت ظاهرة الغرق في دجلة، من دون حلول حقيقية، نتيجة قيام الشباب بالسباحة في النهر، على الرغم من خطورته، بل ان الوضع قد وصل الى حد العثور على جثث قديمة بالصدفة، الأمر الذي أثار تساؤلات المواطنين حول دور الشرطة النهرية في هذا الموضوع، فكل من يغرق في الكريعات لا يعود.وبالعودة الى منطقة الكريعات في بغداد، فان مياه النهر هذه المرة حملت وجعاً جديداً بعد غرق الشاب حسين القادم من محافظة المثنى في حادثة مأساوية أعادت إلى ذاكرة العراقيين قصصاً قديمة، تمت تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي، قد تكون غالبيتها من وحي الخيال، لكنها ظلت عالقة في وجدان المدينة، وفتحت باب الحنين والخوف معاً نحو النهر العتيق الذي كتب الكثير من تأريخ بغداد، واحتفظ بكثير من أسرارها التي قد يتم كشفها بعد هذه الحادثة.وسطر أهالي الكريعات والكاظمية، مواقف إنسانية مع ذوي فقيد السماوة، حيث وفروا لهم، المسكن والمأكل خلال أيام البحث عن جثة الفقيد.غواص شارك في عمليات البحث عن الغرقى يدعى جمال احمد يقول: ان «النهر في الكريعات يحوي سراديب وأنفاقاً مائية تجعل العثور على الجثث شبه مستحيل، وكأنها تبتلع الأشخاص إلى الأبد، وهو ما يفسر عدم ظهور جثة أي انسان يغرق في هذه المنطقة».

10

الرئاسات الثلاث تواصل هدر الأموال في زمن العجز المالي

المراقبِ العراقي/ أحمد سعدون

في خِضَمِّ الأزمات المالية المتلاحقة التي تعصف بالبلاد، وفي وقت تتحدث فيه الحكومة العراقية عن ضرورة ترشيد الإنفاق العام وتقليل العجز المالي، تظهر تقارير شبه رسمية حديثة، تشير الى أن نفقات رئاسة الجمهورية وحدها قاربت الأربعة مليارات دينار عراقي خلال الاشهر السبعة الاولى من عام الفين وخمسة وعشرين، دون وجود مردود ملموس أو عائد تنموي يبرر هذا الإنفاق الكبير. هذه الارقام تفتح الباب أمام تساؤلات كثيرة حول طبيعة الإنفاق في مؤسسات الدولة العليا، وخصوصا الرئاسات الثلاث التي تحظى بموازنات ضخمة وصلاحيات مالية واسعة لكنها لا تخضع لرقابة حقيقية ولا تقدم بيانات شفافة للرأي العام.

رئاسة الجمهورية، التي يُفترض أن تكون مؤسسة رمزية تشرف على توازن السلطات وتحفظ الدستور، أصبحت واحدة من اكثر الجهات كلفة على الدولة، رغم غياب دورها التنفيذي او التأثيري الفعلي في القرارات الحكومية او المشاريع التنموية، أما رئاسة الوزراء، فهي الجهة التنفيذية الاولى في البلاد، لكنها أيضا شهدت نفقات ضخمة تشمل مخصصات عالية من سفرات وضيافة، وحمايات تفوق المعقول، بالإضافة الى الإسراف الكبير في النفقات على مشاريع ليس لديها جدوى اقتصادية او مردود مالي للبلاد ، خصوصا في فترة الأشهر الأخيرة التي تسبق الانتخابات.

3

حول المقاومة وجدواها
أسئلة مفتوحة أمام السلطة اللبنانية
5

ألونسو يتجاهل أندريك والأخير يبحث عن فرصة لإظهار مواهبه
6

«مخطوطة فيصل الثالث»
رواية تتمازج فيها الحقائق التأريخية مع الأوهام
8

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper الاربعاء 22 تشرين الاول 2025 العدد 3706 السنة السادسة عشرة

المفوضية تؤكد مواصلة الاستعدادات لإجراء الانتخابات

المراقب العراقي/ بغداد
أكدت مفوضية الانتخابات، أمس الثلاثاء، مواصلة الاستعدادات الخاصة بالانتخابات البرلمانية المقبلة، مبينة، ان الخطوات تسير على وفق الخطة المرسومة.
وقال عضو الفريق الإعلامي في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، الحسن قبس، إن «الإقبال على استلام البطاقات كان ممتازاً ويمثل نسبة عالية جداً، والمفوضية مستمرة في عملية التوزيع حتى يوم الاقتراع»، مشيراً إلى أن «المفوضية وسّعت دوام مراكز التسجيل حتى الساعة الخامسة مساءً، لإتاحة الفرصة لأكبر عدد من المواطنين لاستلام بطاقاتهم».وأضاف قبس، أن «المفوضية اعتمدت أساليب عدة لضمان وصول البطاقات إلى الناخبين، من بينها الفرق الجوالة والاتصال المباشر بالمواطنين الذين اكتملت بطاقاتهم»، مؤكداً، أن «الجهود مستمرة دون ادخار أية وسيلة لتسهيل العملية».

اتهامات نيابية بفشل الحكومة في إدارة مؤسسات الدولة

المراقب العراقي/ بغداد
أكد عضو مجلس النواب ياسر الحسيني، أمس الثلاثاء، أن الحكومة فشلت في إدارة الدولة وتسببت بتراجع في عمل عدد من الوزارات التي خرجت عن الإطار المؤسسي لأداء مهامها.
وقال الحسيني: إن «هنالك تلكؤاً واضحاً في أداء بعض الوزراء، وكان من المفترض أن تتم محاسبتهم واستجوابهم تحت قبة البرلمان»، مبينا، أن «عدداً من الكتل السياسية داخل مجلس النواب عملت على عرقلة هذه الخطوات لأسباب تتعلق بالمصالح والتحالفات السياسية».
وأضاف، أن «غياب المحاسبة الجادة تسبب باتساع دائرة الفشل الإداري وتراجع مستوى الخدمات في بعض الوزارات المهمة»، مشيرا إلى أن «شلل البرلمان طوال الفترة الماضية، ساهم في زيادة التقصير بعمل مؤسسات الدولة دون أن تكون هناك إجراءات فعلية لمحاسبة المقصرين».

بعد تصريحات ترامب حول النفط
واشنطن تسمي رجل أعمال مبعوثاً لها في العراق وتضرب عمق القواعد الدبلوماسية

المراقب العراقي/ سيف الشمري
على الرغم من انتهاء مهام السفيرة الأمريكية الينا رومانسكي، لم تسم واشنطن بديلاً عنها، لما يقارب السنة، إلا انها وبشكل مفاجئ، قامت بتسمية مبعوث أمريكي جديد لا يحمل صفة دبلوماسية، وانما اقتصادية.
هذه الخطوة يمكن تفسيرها وفق احتمالات عدة، أولها، أن المبعوث غير ملزم بالتصرف وفقا للضوابط والبروتوكولات الرسمية التي يحددها قانون السفراء في أية دولة، وهذا يعكس صورة من التدخلات التي ترغب بها إدارة ترامب في الشأن العراقي أو غيره، وكذا في مجال التصريحات والتدخلات في السيادة الوطنية، فأن دور المبعوث قد يسمح له، عكس السفير الذي يحدد عمله بمجموعة من الفقرات والقوانين.
ويرى مراقبون، أن خطة ترامب قد وضحت وبشكل علني في قمة شرم الشيخ التي عقدت في مصر بحضور الرئيس الأمريكي وعدد من قادة دول المنطقة والتي أعلن من خلالها، التوصل لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، والملفت أن ترامب تطرق إلى ملف العراق وقال، إنه «يواجه تحديات في إدارة ثروته النفطية الهائلة، وأنه يغرق في النفط، ولا يعرف كيف يستثمره»، وبيّن، أنه «لدينا بلد يمتلك الكثير من النفط، ولديهم كميات هائلة لدرجة أنهم لا يعرفون ماذا يفعلون به، وهذا بحد ذاته مشكلة كبيرة، عندما تملك الكثير ولا تعرف كيف تتصرف به»، بحسب تصريحات ترامب.
وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي إبراهيم السراج في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «التمثيل الدبلوماسي بين العراق وواشنطن يجب أن يكون بمستوى سفير، ولكن اعتماد مبعوث لترامب في العراق، وهو بائع مخدرات سابق، يشكل استخفافاً واستهانة بالسيادة العراقية».
وأوضح، أنه «للأسف الحكومة العراقية لا تملك القدرة على طلب تعيين سفير دائم في العراق، وهذا بسبب ضعف الواقع السياسي في البلد»، لافتا إلى أن «الإدارة الأمريكية لا تتعامل بأي احترام مع دولة العراق وسيادته، ووصل الأمر إلى تعيين شخصيات ذات خلفيات سلبية».
وأكد السراج، أن «تعيين مبعوث أمريكي، يعني أن العلاقة بين بغداد وواشنطن هي علاقة إملاءات، والعراق سيكون مرهوناً بالسياسة الأمريكية».
وفي تحليل أجرته بعض المراكز البحثية حول قرارات ترامب بشأن العراق وتعيين مبعوث جديد، فقد رأت أن ما تقوم به الإدارات الأمريكية يعد تحولاً في طريقة التعامل مع دول المنطقة، على اعتبار أن استبدال السفير الرسمي بمبعوث خاص، هو تخلٍ عن الأطر القانونية التي تنظم العمل الدبلوماسي لتفتح الباب أمام تدخل مباشر وغير مقيد في شؤون الدول، تحت غطاء الوساطة.
يذكر أن السفير، وبحسب القانون الدولي واتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام ١٩٦١، يعمل ضمن حدود واضحة ويخضع لمراقبة الدولة المضيفة، وأي تجاوز منه، يمكن أن يعد انتهاكاً يستوجب الرد الدبلوماسي، في حين أن المبعوث، يعين بصفة مؤقتة أو بمهام خاصة، ولا تلزم الولايات المتحدة بتسجيله ضمن البعثة الرسمية، ما يمنحه حرية حركة أوسع ويفتح المجال أمامه لمهام استخبارية أو سياسية حساسة

أخبار امنية

الحشد الشعبي يعثر على مخلفات لداعش في الانبار

عثرت قوة من الحشد الشعبي، أمس الثلاثاء، على مخلفات لعصابات داعش الاجرامية في الانبار، إذ تمكنت قوة من اللواء ٥٤ ضمن قيادة عمليات الأنبار في الحشد الشعبي، من العثور على مخلفات حربية تعود لعصابات داعش الإرهابية في محافظة الأنبار، وجاءت تلك العملية، استنادا الى معلومات استخباراتية دقيقة، إذ تم تحديد موقع المخلفات وتطويق المنطقة، قبل التعامل معها من قبل مفارز الهندسة العسكرية وفق الإجراءات الأمنية المعتمدة.

شرطة الكرخ تلقي القبض على مطلقي النار في أبي غريب

تمكنت مفارز نجدة أبي غريب من إلقاء القبض على شخصين، وذلك بعد انتشار مقطع فيديو على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) يظهر فيه الأشخاص وهم يطلقون النار من سلاح نوع بندقية كلاشنكوف، وعلى إثر ذلك، تحركت المفارز المختصة فوراً إلى مكان الحادث، وتم إجراء التحري وجمع المعلومات التي أسفرت عن تحديد هوية المتهمين والقبض عليهما، فضلاً عن ضبط السلاح المستخدم في الحادث، وتؤكد قيادة شرطة بغداد الكرخ، استمرارها في ملاحقة كل من يعبث بأمن المواطنين ويقوم بإطلاق العيارات النارية، واتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة بحقهم وفقاً للقانون.

تركيا تواصل عمليات التجريف في شمال العراق

تواصل قوات الاحتلال التركي، عمليات تجريف الأشجار المعمّرة في مناطق حدودية داخل الأراضي العراقية، بالتزامن مع العمليات العسكرية، من قبل كتائب فنية وهندسية تابعة للقوات التركية، إذ بدأت منذ أيام بتنفيذ عمليات تجريف واسعة لمنحدرات تضم آلاف الأشجار ضمن جبال قريبة من الشريط الحدودي من الجهة العراقية، والأشجار التي تُقتلع يتم نقلها إلى داخل الأراضي التركية، دون معرفة ما إذا كان القائمون على هذه العمليات، عسكريين أم عناصر من شركات متعاقدة مع الجيش التركي.

نائب: مجلس النواب المقبل سيستلم تركة ثقيلة من القوانين الخلافية

المراقب العراقي/ بغداد
أكد عضو مجلس النواب أمير المعموري، أمس الثلاثاء، ان البرلمان المقبل سيستلم تركة ثقيلة من القوانين الخلافية، داعياً الى الابتعاد عن المشاكل وفسح المجال للمؤسسة التشريعية ان تأخذ دورها الحقيقي.
وقال المعموري، ان «هناك ما يقارب ٢٠٠ قانون جاهز للتصويت داخل أروقة البرلمان، من بينها ٤٠ قانوناً مدرجاً على جدول أعمال المجلس للتصويت منذ أشهر، فيما تمتلك رئاسة المجلس نحو ١٦٠ مشروع قانون تمت قراءتها قراءة أولى وثانية لكنها لم تُعرض للتصويت بعد».وأشار إلى أن «هذه المشاريع، إذا لم تُبت قبل انتهاء الدورة الحالية، ستُرحّل تلقائياً إلى الدورة البرلمانية السادسة، وهو ما يعني ضياع جهود كبيرة وتأجيل قوانين تمسّ قطاعات حيوية مثل الصحة والتعليم والأمن والبيئة، فضلاً عن الوزارات الخدمية الأخرى، ما ينعكس على أداء هذه المؤسسات وعلى حياة المواطنين بشكل مباشر».وبيّن، أن «الدورة الحالية واجهت تحديات سياسية معقدة، تضمنت خلافات بين الكتل البرلمانية، وانسحاب أكثر من ٧٣ نائباً من الجلسات، إضافة إلى إقالة رئيس المجلس، ما تسبب في تعطيل انعقاد الجلسات لفترات طويلة وفشل انعقاد نحو ٩٠ جلسة بسبب كسر النصاب القانوني».وأشار المعموري إلى أن «من المفترض أن يبدأ مجلس النواب، ممارسة مهامه بشكل أكثر فاعلية مطلع عام ٢٠٢٦، من خلال تكثيف الجلسات وتفعيل العمل التشريعي والرقابي، محذراً من أن بقاء هذا الكم الكبير من القوانين من دون تصويت، سيؤدي إلى ضعف ثقة الشارع بالمجلس، ويؤثر في أداء الوزارات والخدمات العامة».

مالية البرلمان تحمل الحكومة مسؤولية عدم ارسال جداول الموازنة

المراقب العراقي/ بغداد
أكد عضو اللجنة المالية النيابية معين الكاظمي، أن الحكومة الحالية تتحمل مسؤولية عدم ارسال جداول الموازنة، وما يترتب عليها من تبعات اقتصادية وتوقف للمشاريع، مشيراً إلى أن ضيق الوقت قبل الانتخابات، سيمنع تمرير أية مسودة موازنة العام المقبل داخل مجلس النواب الحالي.وقال الكاظمي: إن «وزارة المالية ووزارة التخطيط، وحتى الحكومة بشكل عام، إذا شرعت الآن في إعداد مسودة موازنة ٢٠٢٦، فلن يكون بالإمكان تمريرها داخل البرلمان، لأن المدة المتبقية لا تتجاوز عشرين يوماً على موعد الانتخابات، وخلالها لن تُعقد جلسات برلمانية».وأضاف، «هذا يعني عملياً، أن موازنة ٢٠٢٦ ستكون من مهام الحكومة الجديدة»، موضحاً، أن «الحكومة المقبلة، بعد تشكيلها، ستراجع المسودة وإذا أقرتها، فسيتم عرضها على مجلس النواب في دورته السادسة للمصادقة عليها».وختم الكاظمي بالقول، إن «هذا السيناريو يُعد خطوة إيجابية إذا ما اكتملت الحكومة الجديدة خلال شهر كانون الأول، ليتمكن مجلس النواب من المصادقة على الموازنة في مطلع العام المقبل، وبذلك تكون موازنة ٢٠٢٦ جاهزة في وقت مبكر، خلافاً للسنوات السابقة».

المراقب الاقتصادي

النفط
خام برنت 60،87 دولارا
الخام الأمريكي 57،45 دولارا

الدولار
البيع 142،500 دينار
الشراء 140،500 دينار

الفواكه والخضر
الطماطم 1000 دينار البطاطا 750 دينار
الباذنجان 750 دينار العنب 1000 دينار

اللحوم
العجل 16000 دينار الدجاج 3200 دينار
الغنم 20000 دينار السمك 5000 دينار

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاربعاء 22 تشرين الاول 2025
العدد 3706 السنة السادسة عشرة

3

في ظل التقشف والعجز المالي

الرئاسات الثلاث تستنزف موارد الموازنة دون رقابة

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

في خِضَمِّ الأزمات المالية المتلاحقة التي تعصف بالبلاد، وفي وقت تتحدث فيه الحكومة العراقية عن ضرورة ترشيد الإنفاق العام وتقليل العجز المالي، تظهر تقارير شبه رسمية حديثة، تشير الى أن نفقات رئاسة الجمهورية وحدها قاربت الأربعة مليارات دينار عراقي خلال الاشهر السبعة الاولى من عام الفين وخمسة وعشرين، دون وجود مردود ملموس أو عائد تنموي يبرر هذا الإنفاق الكبير.

هذه الارقام تفتح الباب أمام تساؤلات كثيرة حول طبيعة الإنفاق في مؤسسات الدولة العليا، وخصوصا الرئاسات الثلاث التي تحظى بموازنات ضخمة وصلاحيات مالية واسعة لكنها لا تخضع لرقابة حقيقية ولا تقدم بيانات شفافة للرأي العام.

رئاسة الجمهورية، التي يُفترض أن تكون مؤسسة رمزية تشرف على توازن السلطات وتحفظ الدستور، أصبحت واحدة من اكثر الجهات كلفة على الدولة، رغم غياب دورها التنفيذي او التأثيري الفعلي في القرارات الحكومية او المشاريع التنموية، أما رئاسة الوزراء، فهي الجهة التنفيذية الاولى في البلاد، لكنها أيضا شهدت نفقات ضخمة تشمل مخصصات عالية من سفرات وضيافة، وحمايات تفوق المعقول، بالإضافة الى الإسراف الكبير في النفقات على مشاريع ليس لديها جدوى اقتصادية او مردود مالي للبلاد، خصوصا في فترة الأشهر الأخيرة التي تسبق الانتخابات. أما رئاسة البرلمان كذلك ليست بعيدة عن هذا المشهد، فهي تستنزف أموالا ضخمة تهدرها بصيغة امتيازات لأعضائه، ونفقات تشغيلية لا تنعكس إطلاقا على جودة التشريع او الرقابة البرلمانية المفترضة طيلة الدورات السابقة والحالية، وترحيل الكثير من القوانين المهمة الى الدورات اللاحقة .

مراقبون للشأن الاقتصادي أكدوا أن «غياب الشفافية في كيفية صرف هذه الاموال يزيد الشكوك ويكرس انعدام الثقة بين المواطن ومؤسسات الحكم، مؤكدين أنه لا توجد تقارير تفصيلية منشورة توضح أين تذهب هذه المبالغ، وما هي الجدوى الفعلية من هذا الإنفاق، خصوصا في ظل ازدياد معدلات الفقر وتراجع الخدمات الاساسية في معظم المحافظات».

ولفتوا الى أن « المواطن الذي يسمع عن مليارات تُصرف شهريا على مؤسسات عليا، ثم يخرج في اليوم التالي ليجد المستشفى بلا أدوية، والمدرسة بلا مقاعد، والطريق بلا تعبيد، لا يمكن إقناعه بأن الدولة تسير في الاتجاه الصحيح».

من جانب آخر أكد مختصون أن «الإنفاق غير المنتج الذي تلتهمه الرئاسات الثلاث لا يُسهم فقط باستنزاف الموازنة العامة، بل يضر ايضا بسمعة العراق أمام المجتمع الدولي والمؤسسات المالية المانحة، التي تراقب عن كثب مستوى كفاءة الإنفاق العام ومدى التزام الحكومة بمبادئ الاصلاح والشفافية، مبينين أنه عندما تلاحظ تلك الجهات أن الحكومة لا تسيطر على نفقات مؤسساتها العليا، ولا تفرض عليها رقابة صارمة، تصبح أية جهود للحصول على دعم دولي أكثر تعقيدا، وتفقد الدولة مصداقيتها».

وفي السياق ذاته، أكد المهتم بالشأن السياسي رياض الوحيلي في حديث لـ«المراقب العراقي» أن «الوضع لا يحتمل المزيد من التبريرات او التجاهل، فالعراق يحتاج الى مراجعة جادة وشاملة لبنية الإنفاق الحكومي، تبدأ من الاعلى لا من القاعدة».

وشدد الوحيلي على ضرورة، أن» تخضع الرئاسات الثلاث، كسائر مؤسسات الدولة، الى الرقابة المالية الصارمة، ويجب تحديد سقوف واضحة لنفقاتها وربطها بأداء ملموس يعود بالفائدة على المواطن، لافتا الى أنه لا معنى أن تتحدث الدولة عن تقشف بينما تبقى هذه المؤسسات في منأى عن التقنين، ولا جدوى من خطط إصلاح لا تشمل المراكز العليا التي تهدر المال العام تحت عنوان البروتوكول او التمثيل الرسمي».

وأشار الى أن «كل دينار يُصرف من المال العام يجب ان يكون له أثر، سواء في تحسين الخدمة، او دعم مشروع، او خلق فرصة عمل، أما استمرار الإنفاق على مؤسسات لا تقدم مردودا موازيا لحجم ما تتلقاه من اموال، فهو تأكيد لاستمرار الفشل، وتكريس عدم العدالة، وتوسيع الفجوة بين الشعب والسلطة».

فيما يرى مراقبون أن الإنفاق العام ليس مجرد أرقام في جداول وزارة المالية، بل هو انعكاس مباشر لرؤية الدولة تجاه شعبها، فإمّا أن يكون أداة للبناء، أو يبقى أداة لإضعاف الثقة وإنهاك الموازنة وإهدار الفرص.

العراق الوجهة الأولى لصادرات الأغذية من تركيا

المراقب العراقي/ بغداد

سجل العراق، المرتبة الأولى في قائمة الدول المستوردة للمنتجات الغذائية من منطقة آكهيسار التركية خلال عام ٢٠٢٤، وفق ما أعلنه رئيس فرع الهيأة العامة للموانئ التركية في إزمير، مراد دميرجان، الذي أكد، أن حجم الصادرات إلى السوق العراقية بلغ نحو ٣٥ مليون دولار.

وتفوقت السوق العراقية على أسواق أوروبية تقليدية، منها فرنسا التي بلغت وارداتها من آكهيسار ٢٠ مليون دولار، وألمانيا بـ ١١ مليون دولار، مما يعكس أهمية العراق كمستورد رئيس للمنتجات الغذائية التركية.

وتعد آكهيسار، واحدة من أبرز المناطق الزراعية في تركيا، بفضل امتلاكها أكثر من ١٧ مليون شجرة زيتون، مما جعلها مركزاً محورياً لإنتاج وتصدير زيت الزيتون ومنتجات غذائية أخرى. وشهدت صادراتها، تنوعاً واسعاً شمل ٢٣ قطاعاً اقتصادياً، في مقدمتها قطاع الزيتون وزيته بقيمة تجاوزت ٤٧ مليون دولار، تلاه قطاع الفواكه والخضراوات بـ ٣٧ مليون دولار، ثم قطاع المنتجات الحيوانية والسمكية بـ ٣١ مليون دولار.

الزراعة تعلن استقرار أسعار بيض المائدة وتحذر من الاحتكار

المراقب العراقي/ بغداد

أكدت وزارة الزراعة، أمس الثلاثاء، استقرار أسعار بيض المائدة في الأسواق المحلية بعد سلسلة من الإجراءات الرقابية بالتعاون مع جهاز الأمن الوطني، مشيرة إلى أنها تتابع الوضع بشكل مستمر ومستعدة لفتح باب الاستيراد عند الضرورة، لضمان استقرار السوق ومنع التلاعب.

وقال مدير دائرة الثروة الحيوانية في الوزارة، وليد محمد رزوقي، إن «ارتفاع الأسعار خلال الأيام الماضية كان طارئاً ومحدوداً، ونتج عن زيادة الطلب مع بداية موسم الشتاء وعودة الطلبة إلى المدارس، إلى جانب قيام بعض المربين باحتكار البيض لفترة قصيرة بهدف رفع الأسعار».

وأضاف، أن «الوزارة سارعت إلى اتخاذ إجراءات ميدانية لمتابعة الموقف، من خلال تشكيل لجان رقابية ومفاتحة جهاز الأمن الوطني لتنفيذ حملات على الأسواق، خصوصاً في منطقة علوة جميلة التي تُعد مركزاً رئيساً لتوزيع بيض المائدة، مما ساهم في إعادة الأسعار إلى وضعها الطبيعي، حيث بلغ سعر الطبقة للمستهلك ستة آلاف دينار».

وبين رزوقي، أن «الوزارة تواصل دعمها للمنتج المحلي من خلال برامج تشجيعية موجهة لأصحاب المفاقس وشركات إنتاج البيض، مشدداً على وجود خطة طوارئ جاهزة للجوء إلى الاستيراد في حال عادت محاولات الاحتكار أو ارتفعت الأسعار مجدداً».

برلمانية: الحظر الجوي التركي على السليمانية ألحق أضراراً بالاقتصاد

المراقب العراقي/ بغداد

أكدت لجنة النقل النيابية، أمس الثلاثاء، أن الحظر الجوي الذي فرضته تركيا على مطار السليمانية منذ نيسان ٢٠٢٣ تسبب بخسائر كبيرة في قطاعات متعددة، واعتبرته انتهاكاً لسيادة العراق، رغم إعلان أنقرة إنهاء الحظر مؤخراً.

وقالت عضو اللجنة فاتن القره غولي، إن «القرار التركي ألحق أضراراً مباشرة بالاقتصاد المحلي في محافظة السليمانية، وأثر بشكل واضح على حركة المسافرين ورجال الأعمال، موضحة، أن تبريرات تركيا بشأن وجود نشاط لحزب العمال الكردستاني قرب المطار غير دقيقة، وجرى استخدامها كغطاء سياسي لإجراءات عقابية».

وأشارت إلى أن «العراق تعامل بصمت طويل مع هذا الإجراء، رغم تداعياته الواضحة، معتبرة أن الموقف الرسمي كان يجب أن يكون أكثر وضوحاً على المستوى الدبلوماسي، وأن يتم التصدي لهذا النوع من التدخلات التي تمس السيادة الوطنية».

مستشار حكومي: 75% من تصاميم طريق التنمية أنجزت

المراقب العراقي/ بغداد

أعلن مستشار رئيس الوزراء لشؤون النقل ناصر الأسدي، أمس الثلاثاء، أن مشروع طريق التنمية يواصل التقدم بخطوات فعلية، حيث تم إنجاز نحو ٧٥ بالمئة من التصاميم التفصيلية، فيما يجري التحضير للتعاقد مع جهة استشارية دولية، لتدقيق الجوانب الفنية والهندسية المتبقية.

وأوضح الأسدي، أن «الأعمال الميدانية متواصلة حالياً، لا سيما في مشاريع ميناء الفاو الكبير، التي تعد جزءاً محورياً من المشروع الاستراتيجي، إلى جانب مشاريع السكك الحديدية والطريق السريع، التي تعتمد في تنفيذها على التفاصيل الهندسية الجاري استكمالها».

وأشار إلى أن «الحكومة تعتزم دعوة شركات عالمية متخصصة لتنفيذ المشروع، مع منح مساحة للمشاركة المحلية، مؤكداً، أن الحاجة إلى التكنولوجيا المتقدمة والخبرات العالمية، تفرض الاعتماد على شركات كبرى في مجالات النقل والإنشاءات».

وفيما يخص الجوانب التمويلية، أكد، أن الموازنة العامة خصصت تمويلاً يمتد لخمس سنوات لإنجاز مراحل المشروع المختلفة، في خطوة تؤكد التزام الدولة بتحقيق هذا المشروع الاقتصادي العملاق، الذي من المتوقع أن يربط الخليج بأوروبا عبر العراق، ويشكل محوراً لوجستياً وتنموياً بالغ الأهمية للمنطقة.

البنك المركزي يكشف مبيعاته من العملة الصعبة خلال 7 أشهر

المراقب العراقي/ بغداد

كشف البنك المركزي العراقي، أمس الثلاثاء، عن مبيعاته من العملة الصعبة التي بلغت أكثر من ٤٧ مليار دولار خلال سبعة أشهر من العام الحالي.

وذكر البنك في إحصائية له، ان «مبيعات البنك من العملة الصعبة خلال ٧ أشهر من عام ٢٠٢٥ بلغت ٤٧ ملياراً و٩٨٥ مليون دولار».

وأضاف، ان «المبيعات توزعت ما بين حوالات خارجية التي بلغت ٤٦ مليارا و٣٧٤ مليونا وايضا الى مبيعات نقدية بمقدار مليار و٦١١ مليون دولار».

وأشارت الى ان «هذه المبيعات خلال سبعة أشهر من العام الحالي والبالغة ٤٦ مليارا و٣٧٤ مليون دولار، ارتفعت بنسبة ١٠،٩٢٪ عن الفترة نفسها من العام الماضي التي بلغت ٤١ مليارا و٣٠٩ ملايين دولار».

كردستان يحول 120 مليار دينار من إيراداته غير النفطية إلى بغداد

المراقب العراقي/ بغداد

أعلنت وزارة المالية والاقتصاد في حكومة إقليم كردستان، أمس الثلاثاء، عن تحويل ١٢٠ مليار دينار من الإيرادات غير النفطية لشهر آب ٢٠٢٥ إلى حساب وزارة المالية الاتحادية، في إطار الالتزامات المتفق عليها مع الحكومة المركزية.

وذكرت الوزارة في بيان، أن «المبلغ تم تحويله نقداً إلى الحساب المصرفي الرسمي المعتمد لدى فرع البنك المركزي العراقي في أربيل، وذلك تنفيذاً للتفاهمات المالية بين حكومتي الإقليم والاتحادية، المتعلقة بإدارة وتوحيد الموارد غير النفطية وآلية الصرف ضمن قانون الموازنة العامة الاتحادية».

وأكدت الوزارة، أن «هذه الخطوة تأتي تأكيداً على التزام الإقليم بالاتفاقات الرامية إلى تعزيز الشفافية والتنسيق المشترك، مشيرة إلى أن العملية تمت بشكل مباشر وموثق وفق الأطر المالية الرسمية».

وتشكل هذه التحويلات، جزءاً من التفاهمات الأوسع بين بغداد وأربيل بشأن الإيرادات العامة، وسط مساع مستمرة لتقليل الفجوة في إدارة الموارد وتحقيق الاستقرار المالي بين الطرفين.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

بتهمة جمع الأموال من ليبيا لتمويل حملته

ساركوزي أول رئيس فرنسي يدخل السجن بعد الحرب العالمية الثانية

المراقب العراقي/ متابعة
يعد الرئيس الفرنسي الأسبق ساركوزي، أول رئيس دولة يدخل السجن بعد الحرب العالمية الثانية، وفقاً لما أعلنت عنه مراكز مختصة بهذه الإحصائيات.
وبدأ ساركوزي، أمس الثلاثاء، قضاء عقوبة السجن ٥ سنوات في سجن لاسانتي بباريس بتهمة التآمر لجمع أموال من ليبيا لتمويل حملته الانتخابية، ليصبح أول زعيم فرنسي يدخل السجن منذ الحرب العالمية الثانية.وتولى ساركوزي المحافظ، الرئاسة بين عامي ٢٠٠٧ و٢٠١٢، وبات أول رئيس فرنسي سابق يُسجن منذ المارشال فيليب بيتان، لتعاونه مع النازية بعد الحرب العالمية الثانية.
وتأتي هذه الإدانة في ختام معارك قانونية دامت سنوات على خلفية مزاعم بأن حملته الانتخابية في ٢٠٠٧ تلقت ملايين اليوروات نقداً من الرئيس الليبي معمر القذافي الذي أطيح به لاحقا وقتل خلال انتفاضات الربيع العربي.
وفي حين أدين ساركوزي بالتآمر مع مساعدين مقربين منه لتدبير هذا المخطط، فقد برّأه القضاء من تلقي الأموال شخصيا أو استخدامها لأغراض خاصة.ونفى باستمرار ارتكاب أية مخالفات، ووصف القضية بأنها ذات دوافع سياسية قائلا: إن القضاة كانوا يسعون إلى إذلاله. واستأنف الحكم، لكن محكمة باريس قررت، في حكم غير مسبوق، أن يبدأ ساركوزي تنفيذ عقوبته من دون انتظار نتيجة الاستئناف، نظراً إلى «خطورة الاضطراب الذي ألحقه الفعل بالنظام العام».
وأدين ساركوزي بالفعل في قضية فساد منفصلة تتعلق بمحاولته الحصول على معلومات سرية من أحد القضاة مقابل خدمات وظيفية، ويقضي هذه العقوبة من خلال ارتداء شريط إلكتروني حول الكاحل.
ومن المرجح أن يُحتجز ساركوزي في وحدة العزل، إذ يوضع السجناء في زنازين منفردة ويمارسون الأنشطة خارجها بمعزل عن بعضهم بعضاً لأسباب أمنية.وتتشابه الظروف مع بقية السجن، حيث تتراوح مساحة الزنازين بين ٩ إلى ١٢ مترا مربعا، وأصبحت تضم بعد التجديدات حمامات خاصة. وسيحصل ساركوزي على تلفاز مقابل رسوم شهرية تقدر بـ١٤ يوروا (١٦ دولارا) وهاتف أرضي.
وفي تصريح لصحيفة لوفيغارو، قال ساركوزي، إنه سيأخذ معه ٣ كتب في أسبوعه الأول خلف القضبان، منها رواية «لو كونت دي مونتي كريستو» أو «الكونت مونتي كريستو» لألكسندر دوما، وهي قصة رجل سجن ظلما ويخطط للانتقام ممن خانوه.
ويعكس الحكم تحولاً في نهج فرنسا في التعامل مع جرائم كبار المسؤولين بعد الإصلاحات التي أدخلتها الحكومة الاشتراكية السابقة، وذلك أنه في التسعينيات من القرن الماضي والعقد الأول من القرن الحالي تجنب عدد من الساسة المدانين السجن تماما.
وقال خبراء قانونيون وساسة، إن القضاة الفرنسيين يصدرون على نحو متزايد أوامر «التنفيذ المؤقت للأحكام» التي تتطلب بدء تنفيذ الأحكام على الفور حتى في الوقت الذي تكون فيه الطعون قيد النظر، وذلك لمواجهة التصورات المتعلقة بالإفلات من العقاب.
ورغم أن قرار سجن ساركوزي أثار غضب حلفائه السياسيين واليمين المتطرف، فإن استطلاع رأي أجرته مؤسسة إيلاب في الأول من تشرين الأول لمصلحة قناة «بي إف إم تي في» أظهر أن ٥٨٪ من الفرنسيين يرون أن الحكم نزيه، في حين أيد ٦١٪ قرار إرسال ساركوزي إلى السجن من دون انتظار الاستئناف.

نائب الرئيس الايراني: تفعيل آلية الزناد من قبل الترويكا غير قانوني

المراقب العراقي/ متابعة
أكد نائب الرئيس الإيراني محمد رضا عارف، أمس الثلاثاء، أن تفعيل آلية الزناد من قبل الترويكا الأوروبية غير قانوني.
وقال عارف: إن «الحكومة الإيرانية مستعدة اقتصادياً لمواجهة أي عدوان وليس لديها أي مخاوف حيال إدارة اقتصاد البلاد».
وأضاف، أن «القوات المسلحة على أهبة الجهوزية لتوجيه صفعة محكمة للأعداء في حال أي اعتداء».

الأمم المتحدة: سكان غزة يواجهون دماراً غير مسبوق

المراقب العراقي/ متابعة
أكد الممثل الخاص للمدير العام لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الأراضي الفلسطينية، جاكو سيليرز، أن السكان في غزة يعيشون ويواجهون أوضاعا غير مسبوقة من الدمار والمعاناة.
ووصف سيليرز القطاع بأنه «أكثر مكان مدمر على وجه الأرض»، مشيرا إلى أن مشاهد الركام المنتشر في كل مكان تجسد حجم الكارثة التي حلت بالمدنيين.
وأوضح، أن الأهالي يبحثون وسط الأنقاض عن بقايا من ممتلكاتهم، في حين يقف الأطفال في طوابير طويلة للحصول على الغذاء والماء.
وأكد، أن سكان غزة يواجهون تحديات إنسانية هائلة تتعلق بتأمين المأوى والغذاء والمياه، في وقت تقدر فيه الأمم المتحدة حجم الركام المتراكم في القطاع بنحو ٢٥ مليون طن من الأولويات إزالتها قبل أية عملية إعادة إعمار.
ورغم هذا الواقع الصعب، شدد المسؤول الأممي على أن الأهالي «مازالوا يحاولون العودة إلى حياتهم الطبيعية»، مضيفا، أن روح الصمود التي لمسها خلال زيارته تبعث الأمل بإمكانية النهوض مجددا، رغم جسامة الخسائر.

ترجيحات بفشل لقاء بوتين وترامب

المراقب العراقي/ متابعة
رجّحت وسائل إعلام أمريكية، أمس الثلاثاء، فشل اللقاء المرتقب بين الرئيس الروسي بوتين ونظيره الأمريكي ترامب.
وقالت شبكة «سي إن إن»، إنه من المحتمل تأجيل اللقاء المرتقب في المجر بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، وجاء ذلك وفقا لمسؤولين أمريكيين تحدثوا لـ«سي إن إن» دون الإفصاح عن هوياتهم.
ونقلت «سي إن إن» عن هؤلاء المسؤولين، أن «آمال ترامب في عقد اجتماع مع بوتين قد تتعثر».
وكان ترامب أجرى الخميس الماضي، اتصالا هاتفيا مع بوتين لمدة ساعتين ونصف تقريبا، وناقشا خلاله القضايا المتعلقة بالأزمة الأوكرانية.
وأعلن ترامب عن اجتماع على مستوى كبار المستشارين بين البلدين، بحضور وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، وقال إنه سيلتقي بعد ذلك ببوتين خلال أسبوعين.
من جانبه، أفاد مسؤول في البيت الأبيض دون الكشف عن هويته بأن لقاء روبيو ونظيره الروسي سيرغي لافروف، والمتوقع عقده الأسبوع الجاري، أُجِّل مؤقتا.
وذكر مصدر مطلع آخر، أن هناك خلافات بين روبيو ولافروف بشأن إنهاء الحرب الروسية الأوكرانية.
وادعى المصدر، أن روبيو من غير المرجح أن يوصي بلقاء بوتين وترامب الأسبوع المقبل، بسبب خلافات الرأي بينه وبين لافروف، مشيرا إلى أن الوزيرين قد يتحدثان هاتفيا مرة أخرى الأسبوع الجاري.

قوات الدعم السريع تستهدف مطار الخرطوم بالطيران المسير

المراقب العراقي/ متابعة
استهدفت قوات الدعم السريع، أمس الثلاثاء، مطار الخرطوم الدولي بعدد من الطائرات المسيرة.
وأوضح مصدر حكومي، أن السلطات رصدت تحليق مسيرات في سماء جنوب الخرطوم، وكان من بين المواقع المستهدفة مطار الخرطوم الدولي.وقال، إن الدفاعات الأرضية للجيش السوداني تصدت للهجوم ويجري حصر الخسائر التي وصفها المصدر بالمحدودة.يذكر أن سلطة الطيران المدني أصدرت نشرة بإعادة تشغيل مطار الخرطوم الدولي للرحلات الداخلية، بدءا من اليوم الأربعاء بعد توقف دام ٩٢١ يوما، وكان المطار تعرض لتدمير واسع مع اندلاع الحرب في السودان قبل أكثر من عامين.وفي ٢٧ آذار الماضي، أعلن الجيش السوداني، أن قواته تمكنت من تطهير آخر جيوب قوات الدعم السريع في محافظة الخرطوم، بعدما نجح قبل ذلك بيوم في استعادة السيطرة على مطار الخرطوم ومقرات أمنية وعسكرية وأحياء عدة شرق وجنوب العاصمة، للمرة الأولى منذ اندلاع الحرب في نيسان ٢٠٢٣.

الخميس موعداً لإعلان نتائج انتخابات الكاميرون

المراقب العراقي/ متابعة
تنتظر الكاميرون، إعلان الانتخابات الرئاسية يوم غد الخميس، والتي جرت في ١٢ من الشهر الجاري.
ومن المقرر أن ينظر المجلس خلال الجلسة في ٣ طعون انتخابية تقدم بها مرشحو المعارضة، جوشوا أوسي عن الحزب الاجتماعي الديمقراطي، كابرال ليبي عن الحزب الجمهوري الشعبي، آدم ندوم نجوايا عن الاتحاد الديمقراطي الكاميروني، والذين طالبوا بإلغاء النتائج بدعوى وجود «خروقات» شابت العملية الانتخابية.
وفي المقابل، امتنع مرشح الجبهة الوطنية للتغيير عيسى تشيروما عن تقديم أي طعن، مؤكدا أن حزبه حقق فوزا واسعا في ١٨ دائرة انتخابية، لكنه اتهم مؤسسات الدولة بالسعي إلى «تزوير النتائج» لصالح الرئيس المنتهية ولايته بول بيا مرشح الحزب الحاكم.
وخلال أعمال لجنة الإحصاء الوطني للأصوات في قصر المؤتمرات، انسحب ممثل حزب تشيروما من القاعة، معتبرا أن استمرار المشاركة «لم يعد مجديا» في ظل ما وصفه بـ«انحياز» مسار العملية. وأوضح أحد مرافقيه، أن قيادة الحزب هي التي وجهت بقرار الانسحاب.
وبهذا، تدخل الكاميرون مرحلة حاسمة من مسارها الانتخابي، حيث سيحسم المجلس الدستوري الجدل القائم بإعلان النتائج النهائية، وسط ترقب داخلي وخارجي لمآلات الاستحقاق الرئاسي.

الضغوط «الإسرائيلية» والأمريكية تشتد

عماد مرمل

تشتد الضغوط الإسرائيلية والأمريكية على الدولة اللبنانية، لدفعها نحو ترجمة قرار سحب سلاح «حزب الله» بخطوات متلاحقة، فيما تحاول السلطة التقليل من الدعسات الناقصة، وهي التي تعرف أنّها تقف فوق أرض رخوة.

بينما كانت الأوساط السياسية تتداول فرضية التفاوض مع الكيان الإسرائيلي (قبل أن يعلن رئيس مجلس النواب نبيه بري عن سقوط هذا المسار)، بدأ جيش الاحتلال أمس الأول بإجراء تدريبات ومناورات عسكرية واسعة، ستمتد حتى غد الخميس ، على طول الحدود مع لبنان وضمن نطاق المستوطنات الإسرائيلية في الجليل، ومنطقة الشاطئ والجبهة الداخلية.

وسيتمّ خلال هذه الايام، التدرّب على التعاون المتعدد الأذرع للتعامل مع سيناريوهات مختلفة، ومن بينها «حماية المنطقة، والردّ على التهديدات الميدانية الفورية، بمشاركة مُسيَّرات «درون» وقطع جوية وبحرية وقوات الأمن»، وفق شروحات جيش الاحتلال.

وتؤشر طبيعة هذه المناورات إلى أنّ تل أبيب، وعلى رغم من اتفاق وقف الأعمال العدائية والقرار ١٧٠١، لا تزال تستعد لكل الاحتمالات مع لبنان، وبالتالي هي تُحضّر لفرضية نشوب حرب جديدة، وما قد ترتبه من انعكاسات على شمال فلسطين المحتلة.

ولا يكتفي العدو أصلاً بمحاكاة استباقية لتصعيد افتراضي، بل يستمر على أرض الواقع في شن الاعتداءات المتعددة الأشكال على لبنان، والتي وصلت إلى درجة استهداف مهندسين وجرافات وآليات وورش باطون، وكل ما يمتّ إلى إعادة الإعمار بصلة، في محاولة لوضع بيئة «حزب الله» تحت الضغط وليس الحزب فقط، من دون أن تنفع حتى الآن كل مساعي السلطة السياسية وصداقاتها الدولية في دفع تل أبيب إلى احترام اتفاق وقف إطلاق النار الذي مضى على ولادته نحو ١١ شهراً.

هذا الضغط الإسرائيلي المتزايد على لبنان، واكبه الموفد الأميركي توم برّاك بدوره عبر مناورة بالذخيرة السياسية الحية على منصة «أكس»، اعتبر فيها أنّ الجيش اللبناني بلا سلطة والحكومة بلا سيطرة، محذّراً من انّه إذا لم تتحرك بيروت وبقيت مترددة، فالعواقب ستكون وخيمة وستحصل حتماً مواجهة كبرى بين إسرائيل و»حزب الله»، وذلك في تهديد مباشر، لم تخفف من حدّته إشارة برّاك في مطلع «مطالعته»، إلى أنّها تعكس وجهة نظر شخصية، وكأنّه يُراد للبنان الرسمي أن يحسم خياراته الاستراتيجية تحت وطأة التهديد بالويل والثبور وعظائم الامور.

تحذيرات برّاك الصريحة من حرب واسعة، معطوفة على الإعتداءات المتصاعدة والتدريبات الإسرائيلية عند الحدود، ترافقت مع استغراق داخلي في نقاش مستجد حول إمكان إجراء مفاوضات سياسية مع الكيان الإسرائيلي في شأن الملفات المتنازع عليها، قبل أن يكشف بري عن تبلّغه من برّاك سقوط هذا الطرح نتيجة الموقف الإسرائيلي السلبي منه، ما أظهر أنّ حماسة البعض الزائدة له في الداخل كانت سابقة لأوانها.

واللافت أنّ غالبية المتحمسين لخيار التفاوض والحل السلمي من اللبنانيين، يرفضون أن تكون للبنان «مناورته» السياسية على الأقل مثلما يناور الآخرون لخدمة مصالحهم، بل هم يدعون إلى التجاوب الكلي مع الأجندة الأميركية ووضع كل الأوراق اللبنانية في سلة واشنطن، بحجة الحاجة إلى التأقلم مع التحولات في المنطقة والانخراط في دينامية السلام التي أطلقها الرئيس دونالد ترامب من شرم الشيخ.

لكن، هناك في المقابل من يعتبر أنّ بعض الجهات اللبنانية استعجلت كثيراً في محاولة استثمار اتفاق غزة وقمة شرم الشيخ، والبناء عليهما، للدعوة إلى اللحاق بقطار السلام وإطلاق مفاوضات مباشرة مع تل أبيب، على قاعدة وجوب مواكبة المتغيّرات، إذ ليس معروفاً بعد كيف سيستقر الشكل النهائي للتحولات التي لا تزال غير مكتملة، وليس مضموناً أنّ السلام بالقوة الذي يروّج له ترامب، سيمرّ من «خرم» غزة وشرم الشيخ، وسط التحدّيات التي تحيط به.

ومن أولى هذه التحدّيات، هشاشة اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، والذي تعرّض لاهتزازات قوية منذ الإعلان عنه، والأرجح أنّه سيظل مترنحاً وفاقداً للمناعة حتى إشعار آخر. ثم إنّ مصير المراحل اللاحقة من الاتفاق يبدو غامضاً، خصوصاً أنّ حركة «حماس» ترفض تسليم سلاحها وإخضاع القطاع لوصاية دولية كما ورد في خطة ترامب، الأمر الذي قد يتخذه بنيامين نتنياهو والرئيس الأميركي ذريعة لاستئناف الحرب في وقت لاحق.

وأبعد من ذلك كله، فإنّ اليمين المتشدّد الحاكم في الكيان الإسرائيلي، يشكّل في حدّ ذاته «مضاداً حيوياً» لمفهوم السلام، إلّا إذا كان على هيأة استسلام كامل، وهو رافض بشدة لمبدأ الدولة الفلسطينية، ولو كانت على الورق فقط، بينما «حل الدولتين» المستند إلى إنشاء دولة فلسطينية لا يزال، أقله بالنسبة إلى السعودية وما تمثله في النظام الرسمي العربي، ممراً إلزامياً للقبول بالسلام والتطبيع.

من هنا، ليس هناك من داع لكي تندفع بعض الأوساط اللبنانية إلى حرق المراحل وبناءً قصور السلام على شاطئ رملي قد يبتلعه الموج الإسرائيلي ـ الأميركي المرتفع. وبالتالي لا بأس في الانتظار لمعرفة مآلات المخاض الذي يمرّ به الإقليم، قبل تحديد الوجهة النهائية.

غزة والقنبلة النووية!

لم تكن قنبلة نووية بل قنابل أمريكية... نقول هذا الكلام و في البال تصريحات صهر ترامب كوشنير حول غزة التي يبدو وكأنه يراها لأول مرة والحال أن جريمة الإبادة في غزة كانت تتم و منذ اليوم الاول على المباشر تحت أنظار العالم الذي اختار الفرجة و متابعة مسرح الموت اليومي في غزة تحولت الى عنوان للجحيم بتوقيع جيش نتنياهو ودعم حلفائه.

آسيا العتروس

"كأن قنبلة نووية انفجرت هناك "... هكذا وصف غاريد كوشنر، صهر الرئيس الأميركي ترامب ومهندس اتفاقية إبراهام حال القطاع بعد أكثر من أسبوع على زيارته غزة مع المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف، عقب دخول وقف الحرب حيز التنفيذ ..أو هذا ما نقلته الصحافة العبرية .. ولا نعرف تفاصيل زيارة كوشنير وأن كوشنير دخل غزة واشتم رائحة الموت و الدم في كل ركن فيها وتنقل بين مدنها و لمس بأرجله ركام بيوتها و مبانيها ومدارسها وجامعاتها ومستشفياتها و مساجدها و متاحفها وإنْ كان شعر وهو يمشي بين الركام بوجود بقية من هياكل عظمية وجثث مجهولة الهوية خلفها القصف على غزة والقنابل التي زودت بها واشنطن جيش الاحتلال تنتظر إكرامها، كما لا نعرف إنْ كان كوشنير استمع لصرخات غزة و أهلها وأنصت لحكايات وأوجاع نسائها وأطفالها و أطبائها مع رحلة الموت الجماعي والإبادة و لكن نعرف مصدر كل قنبلة سقطت على غزة و خلفت ما خلفته من موت و دمار فقد وفر ترامب لإسرائيل ٢٢ مليارا من المساعدات العسكرية خلال سنتين من الإبادة .. ونكاد نجزم أن كوشنير الذي رفض وصف ما حدث في غزة بالإبادة شاهد ما سمح له جيش الاحتلال بمشاهدته و أن أنظاره توقفت عند طوابير الفلسطينيين وهم يحملون ما أمكن و يعودون الى موقع بيوتهم لإقامة خيامهم هناك .. لم ينكر كوشنير حجم الخراب و الدمار الذي رآه في غزة و لكنه أنكر أن تكون هناك إبادة.. يقول كوشنير الذي عاد بالامس الى تل ابيب بعد أن خرق نتنياهو اتفاقية وقف اطلاق النار أن" الامر بدا كما لو أن قنبلة نووية فجّرت في تلك المنطقة، ثم رأيت الناس يعودون أدراجهم.. فسألتُ الجيش الإسرائيلي: إلى أين يذهبون؟.. فقالوا لي إنهم يعودون إلى المناطق التي كانت فيها منازلهم المدمرة، إلى أرضهم، لينصبوا خيمة فوق الأنقاض"... ربما نسي كوشنير أنه كان قد طالب رئيس الوزراء الاسرائيلي ناتنياهو بأن يطرد الفلسطينيين من غزة .

اليوم يعود اسم كوشنير ليطفو على السطح لا كصهر الرئيس الامريكي و مبعوثه الى الشرق الاوسط و لكن أيضا كمهندس اتفاقية إبراهام و مخطط بنود الخطة التي ستؤسس لتوقيع وثيقة ترامب لاتفاق للسلام في شرم الشيخ و لكن ايضا كعضو في مجلس السلام المنصب لإدارة غزة ..و حديث كوشنير عن قنبلة غزة ليس بمعزل في الحقيقة عن المشهد الذي رسمه ترامب في الايام القليلة الماضية عبر خطابه في الكنيست الاسرائيلي والذي يجب التوقف عنده لاعتبارين أساسين لم يحظيا بالاهتمام رغم خطورته أمام الاول وذلك بتصريح ترامب عن توفيره كل السلاح الذي كان نتنياهو يطلبه وإقراره علنا بأن "بيبي" كان يتصل به دائما و في كل مرة يطلب مزيد من الاسلحة قال ترامب أنه "سيطبق السلام من خلال القوة، وأن لديه أسلحة لم يحلم بها أحد، وأن كثير من هذه الأسلحة قدمها لإسرائيل". وأضاف في اعتراف علني أمام العالم أن واشنطن زوّدت إسرائيل بكل هذه الأسلحة لتتمتع بالقوة الكافية لتحقيق السلام.. و قال " كان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يتصل بي مراراً ويطالب بشتى أنواع الأسلحة"، معتبراً أن إسرائيل أحسنت استخدام الأسلحة الأمريكية... كلام ترامب جاء بعد أن رأى و سمع صوت النائبين أيمن عودة وعوفر كسيف و هما يرفعان لافتة كُتب عليها "اعترف بفلسطين"، قبل أن يتم طردهما من الكنيست .

ما يقوله مستشار ترامب رجل الصفقات العقارية عن غزة و القنبلة النووية , قد يبدو متناقضا مع تصريحات الرئيس الامريكي و خطابه غير المسبوق في الكنيست الإسرائيلي قبل الذهاب الى شرم الشيخ ..النقطة التالية التي لا تخلو من خطورة فتتعلق بحديث ترامب عن سيدة الاعمال اليهودية ميريام أديلسون و مكمن الخطر ليس في ثورة هذه المرأة و تمويلها مع زوجها حملة الرئيس ترامب و لكن في دورها و تأثيرها على الرئيس الذي كشف بطريقة فجة و استفزازية ومهينة ولا تليق برئيس أمريكي أنها من ألهمته الاعتراف بالقدس عاصمة أبدية لكيان الاحتلال و أنها من دفعته لنقل السفارة الامريكية من تل أبيب الى القدس و أنها وهنا النقطة الاخطر من ابتكرت خطة للاعتراف بسلطة إسرائيل على هضبة الجولان السوري ..و لم يقف ترامب أمام هذا الحد بل أقر مازحا بأن ميريام أديلسون و زوجها كانا يترددان على البيت الابيض كثيرا ...ايديلسون كانت أنشأت حركة "مكابي تاسك فورس"لتطويق حركة المقاطعة بي دي أي ..و هو ما يؤكد دور مال اللوبي الصهيوني و هيمنته على صناعة القرار الامريكي بما يضع السياسة الخارجية الامريكية في المزاد العلني للجماعات الصهيونية المتغلغة في المؤسسات السياسية و الإعلانية و القانونية ... أن يصف كوشنر غزة بأنها تبدو و كأنها تلقت لتوها قنبلة نووية أمر عادي فقد سبق لبلده أمريكا أن قصفت ناكازاكي وهيروشيما و فيتنام والعراق وأفغانستان و لم يسبق أن أقرت أو اعترفت أو اعتذرت عن ذلك.

حول المقاومة وجدواها.. أسئلة مفتوحة أمام السلطة اللبنانية

منذ بداية الحرب الإسرائيلية على لبنان وحتى اليوم، يثار سؤال حول جدوى المقاومة في حماية البلاد، في ظلّ استباحة العدو للسّيادة اللبنانية وارتكابه اعتداءات واغتيالات وهجمات مستمرة شملت كامل الأراضي اللبنانية من جنوبها إلى أقصى الشمال.

بثينة عليق

يثير هذا الواقع تساؤلات عميقة، ولا سيّما أنّ لبنان يعيش تحت النار وقائمة ضحايا العدوان تمثّل نزيفاً مستمراً من الدماء والخسائر، إلى جانب مشاعر القلق والخوف وانعدام الشعور بالأمن، ما يترك آثاراً نفسية ومعنوية ويقود إلى حالة من عدم اليقين بشأن المستقبل والوجود.

يستغلّ أصحاب دعاوى نزع السلاح هذا الواقع ليُركّزوا مفهوماً مُفاده أنّ القضية لم تعد مسألة حقوق بل قدرة وإمكانية. وفي ظلّ استحالة ردّ العدوان يُرى أن لا خيار سوى ما يُسمّى «سحب الذرائع»—أي تسليم السلاح—على أمل أن يؤدّي ذلك إلى حماية لبنان ووقف النزيف.

هذه السردية دفعت قيادة المقاومة إلى تنبّه مبكر لما تحمله من مخاطر، إذ تهدف في الواقع إلى تحقيق هدفين معاً: الأول إسقاط المشروعية الوطنية للمقاومة وتصويرها على أنها عبء؛ والثاني تحويل الصراع إلى شأن داخلي ووضع المقاومة في مواجهة مع شعبها ودولتها.

تعاملت المقاومة بحكمة مع هذا التهديد حين أكّدت دعمها للدولة وحمّلتها المسؤولية في حماية البلاد، معتبرةً أنّ عليها استخدام كلّ أدواتها للحفاظ على السيادة والاستقلال. كما أظهرت المقاومة مرونة كبيرة تجاه استحقاقات وطنية عديدة متجاوزة الكثير من التحفّظات، فساهمت في انتخاب رئيس للجمهورية، وشاركت في الحكومة، وتعاونت بشكل إيجابي مع الجيش اللبناني.

أدّى هذا الأداء إلى تعطيل مشروع استهداف المقاومة عبر تحويل الصراع إلى الداخل، وفي الوقت نفسه كشف عن النوايا الحقيقية لأصحاب مشاريع نزع السلاح الذين يحمّلون المقاومة المسؤولية، معتبرين أنّ احتفاظها بالسلاح يشكّل ذريعة للاستمرار في العدوان. وبعضهم لا يتردّد في المطالبة بسحب وإسقاط كلّ عناصر القوة المتبقّية، حتى لو أدى ذلك إلى انكشاف لبنان كلياً، رغم الوقائع التي بيّنت أنّ هذا العدو لا يلتزم بأيّ تعهّد أو اتفاق، وأنّ الضمانات الأمريكية والدولية عديمة المعنى في ظلّ الانحياز الواضح إلى جانب «إسرائيل».

يتنكّر هؤلاء أيضاً لحقائق التأريخ، وأبرزها أنّ المقاومة كانت الخيار الوحيد الذي قدّم نموذجاً فعلياً للحماية.

بالعودة إلى السياق التأريخي، يمكن اعتبار تفاهم تموز — الذي لم يكن مكتوباً — والذي أقرّ بعد حرب «تصفية الحساب» التي استمرت سبعة أيام عام ١٩٩٣، وقضى بتحييد المدنيين عن الهجمات العسكرية بين طرفي النزاع، النواة التأسيسية الأولى لحماية المدنيين اللبنانيين. وقد تبنّى رئيس حكومة العدو آنذاك إسحاق رابين موقفاً أعلن فيه أنّ «جيشه» أصبح كـ «كيس ملاكمة» في المناطق التي يحتلها في جنوب لبنان. تحوّل هذا التفاهم الشهير بعد عملية «عناقيد الغضب» عام ١٩٩٦ إلى تفاهم مكتوب، وأنشئت لجنة مراقبة شملت لبنان والعدو الإسرائيلي إضافة إلى فرنسا وسوريا. وهكذا أصبحت حماية المدنيين أشبه باتفاقية مكتوبة برعاية دولية، وحكم هذا الاتفاق قواعد الاشتباك جنوباً حتى التحرير الكامل عام ٢٠٠٠. وتعاقبت في تلك الفترة حكومات يمينية بزعامة نتنياهو وأخرى يسارية بزعامة إيهود باراك.

لم تغيّر حرب لبنان الثانية عام ٢٠٠٦ هذه المعادلات بل ساهمت نتائجها بتكريس حماية المدنيين لمدّة امتدت نحو ١٨ عاماً، فشهد الجنوب ولبنان فترة هدوء قلّ نظيرها منذ قيام كيان العدو عام ١٩٤٨. وفي ظلّ هذه المعادلات نفّذ لبنان أوسع عملية إعادة إعمار شملت كامل المناطق المتضررة من العدوان إلى آخر شبر على الحدود، فعادت القرى والمدن أجمل ممّا كانت.

كانت هذه الحماية المستدامة التي وفّرتها المقاومة من عام ١٩٩٣ حتى عام ٢٠٢٣ حماية فعلية وواقعية ومادية أثبتتها التجربة والوقائع، ولا يجوز التنكّر لها أو حذفها من سردية الصراع التأريخية.

اليوم تبدّلت معادلات الحماية بعد «طوفان الأقصى» ودخلت المنطقة تحوّلات كبرى، وهذا ما تنبّهت له المقاومة وترجمته بأداء مدروس في معركة الإسناد، ثمّ بالالتزام بما وافقت عليه الحكومة اللبنانية من اتفاقية وقف الحرب.

لكن ذلك لا يعني مطلقاً التخلّي عن أوراق القوة من دون تأمين صيغة مناسبة لحماية لبنان، والتي تقع مسؤوليتها أولاً على الدولة. المسؤولية الوطنية تقتضي أن تقدّم السلطات رؤية شاملة وواضحة وقابلة للقياس عن كيفية حماية لبنان. رؤية لا تقوم على تمنيات أو جمل إنشائية، بل على وقائع مادية محسوسة يلمسها كلّ مواطن لبناني في كلّ أراضي البلاد حتى آخر شبر على الحدود.

إذا لم تقدّم السلطة هذه الرؤية الموثوقة، فلا يمكن أن يُطلب من المقاومة التخلّي عن مسؤولياتها ودورها، وهي التي أثبتت جدواها في محطات مفصلية. صحيح أنّ المتغيّرات الحالية تتطلّب إعادة تقييم لطبيعة ودور وأداء المقاومة وكيفية تجاوز التحوّلات وإعادة ترميم قدراتها وتحقيق التعافي المطلوب لاستعادة المعادلات التي أرست حماية لبنان سابقاً، لكنّ الصحيح أيضاً أنّ المقاومة، في سياق التقييم والتعافي، لا يمكنها القفز في المجهول لمجرّد أنّ بعض من هم في السلطة يشعرون بالتعب أو الرغبة في إرضاء قوى خارجية.

الكرة الآن في ملعب دعاة حصرية السلاح والمنادين بالاعتماد على الشرعية الدولية والمجتمع الدولي. على هؤلاء تقديم رؤيتهم لحماية لبنان، وتقديم إجابات واضحة حول كيفية التعامل مع سيادة لبنان بدل الاكتفاء بمهاجمة المقاومة والضغط عليها تماشياً مع ضغوط خارجية.

من أبرز الأسئلة:

ماذا بعد تسليم السلاح؟ هل تنسحب «إسرائيل» من الأراضي المحتلة؟

هل تتوقّف «إسرائيل» عن الخروقات البرية والجوية والبحرية والاغتيالات والقتل اليومي؟

هل تتوقّف «إسرائيل» عن زرع شبكات التجسس والتخريب في لبنان؟ وهل تسمح للبنان بالاستثمار في نفطه وغازه والاستفادة من مياه الحاصباني والوزاني؟

هل تُتاح إعادة الإعمار؟ وما مستقبل القرى الحدودية؟ وهل تعترف «إسرائيل» بالحدود الدولية جنوباً وتقبل بها؟

وماذا لو رفضت «إسرائيل» ذلك وطرحت مطالب أخرى على طريقة ما حصل في سوريا، مثل التدخّل بحجة وجود تهديد أمني والمطالبة بالسيطرة على أراض لبنانية باعتبارها «مستلزمات أمنية»، أو اللجوء إلى قصف مناطق بذريعة الدفاع عن مكوّن معيّن؟

ما هي أجوبة السلطة ودعاة حصرية السلاح عن هذه الأسئلة؟ ما هي ضماناتهم، وما هي أوراق قوتهم، وعلامَ يعتمدون؟

إلى أن تُقدّم الإجابات عن هذه الاسئلة تبقى المقاومة الخيار الأنسب والأقدر على الحماية، ولا يجوز التفريط بها حتى يقدّم المطالبون بنزع سلاحها البديل الملائم.

المراقب الرياضي

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الأربعاء 22 تشرين الأول 2025 العدد 3706 السنة السادسة عشرة

ألونسو يتجاهل أندريك والأخير يبحث عن فرصة لإظهار مواهبه

عودة قوية للفرنسي ويمبانياما في عالم السلة

المراقب العراقي/ متابعة

أكد العملاق الفرنسي فيكتور ويمبانياما، جهوزيته للعودة خلال انطلاق موسمه الثالث في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين (NBA) يوم الأربعاء وذلك بعد غياب دام أكثر من ٨ أشهر عن الملاعب.

وقال ويمبانياما الأسبوع الماضي، عقب مباراة تحضيرية للموسم الجديد: «أنا جاهز بالفعل، وأتمتع بكامل لياقتي بنسبة ١٠٠٪».

وقد أتاحت له فترة الإعداد، استعادة إيقاعه وأسلوبه في اللعب، من خلال خوض ٥ مواجهات شهدت لقطات لافتة أظهرت، تطورًا واضحًا في قوته البدنية.

بعد ٨ أشهر من تشخيص إصابته بجلطة دموية في الكتف، والتي تلت مشاركته الأولى في مباراة «كل النجوم»، استغل الفرنسي الشاب، البالغ من العمر ٢١ عامًا، هذه الفترة للعلاج، وإشباع فضوله من خلال قضاء عطلة في معهد شاولين بالصين وزيارة وكالة ناسا.

وخاض «صيفًا من الطراز العالمي» كرّسه لتدريبات مكثفة وقاسية، مفضلًا في الوقت نفسه عدم الانضمام إلى منتخب بلاده في كأس أوروبا.

يبدأ اللاعب وفريقه مشوارهما بمواجهة دالاس مافريكس، حيث سيواجه الشاب كوبر فلاغ (١٨ عامًا)، الذي تُعلّق عليه آمال كبيرة في عالم «الكرة البرتقالية».

هذا الغياب الطويل لم يُضعف الترقّب المحيط بويمبانياما، الذي كانت أرقامه في تصاعد قبل ابتعاده عن الملاعب (٢٤٫٣ نقطة، ١١ متابعة، و٣٫٨ صدت في ٤٦ مباراة).

وعلى العكس تمامًا، بات اسمه مطروحًا الآن ضمن قائمة المرشحين لجائزة أفضل لاعب في الموسم.

وأضعفت فرصه، ليكون المهاجم الاحتياطي الأول.

وعاد اللاعب إلى قائمة الفريق في ١٩ أيلول الماضي بعد إصابته الطويلة، لكنه لم يشارك حتى الآن، بينما حصد جونزالو معظم الدقائق المتاحة خلف كيليان مبابي (٧٦ من أصل ١٠٥ دقائق).

ومع اقتراب موعد كأس العالم ٢٠٢٦ في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، تتزايد الضغوط على المهاجم الشاب لاستعادة مكانته في المنتخب البرازيلي.

أدلوه المميز دفع ريال مدريد إلى التحرك سريعًا لضمه في صفقة وُصفت بأنها استثمار في المستقبل، بلغت قيمتها نحو ٦٠ مليون يورو شاملة المتغيرات.

ورغم صغر سنه، تعامل إندريك مع الضغوط الكبيرة بثقة وهدوء، مؤكدًا أنه يحلم بالسير على خطى مواطنيه فينيسيوس جونيور ورودريجو جويس في العاصمة الإسبانية.

قبل انتقاله رسميًا إلى أوروبا، واصل التألق مع بالميراس، حيث لعب دورًا رئيسيًا في تتويج الفريق بلقب الدوري البرازيلي لعام ٢٠٢٣، مسجلاً أهدافًا حاسمة ومساهمات مؤثرة رغم أنه لم يتجاوز السابعة عشرة من عمره.

نال إشادات واسعة من أساطير اللعبة مثل رونالدو نازاريو وريفالدو، اللذين أكدا أنه يمتلك مقومات المهاجم البرازيلي الكلاسيكي المزوّجة بالحداثة الأوروبية.

انضم إندريك إلى ريال مدريد في صيف ٢٠٢٤، وبدأ التدريب مع الفريق الأول مباشرة، حيث وجد نفسه محاطًا بنجوم كبار مثل جود بيلينجهام، فينيسيوس، رودريجو، ما ساعده على التطور والتأقلم مع أجواء المنافسة في النهاية.

ورغم الإصابات المتكررة التي أخّرت ظهوره الرسمي، يؤكد المقربون منه أنه يمتلك العقلية والموهبة اللتين تؤهلانه ليصبح أحد أبرز المهاجمين في أوروبا خلال السنوات المقبلة.

رحلة إندريك لم تبلغ ذروتها بعد، لكنها تحمل كل مؤشرات النجاح؛ من موهبة نادرة في شوارع برازيليا إلى لاعب واعد في أحد أعظم أندية العالم، وبواصل المهاجم الشاب العمل بصمت وثقة في مدريد، على أمل أن يكتب فصلاً جديدًا من المجد الأبيض بقميص ريال مدريد.

الكهرباء يؤكد تمسكه بـ«راضي شنيشل»

المراقب العراقي / بغداد

أكدت الهيأة الإدارية لنادي الكهرباء الرياضي تمسكها بالخدمات الفنية للمدرب راضي شنيشل، متمنية له تمام الصحة والعافية بعد إجرائه عملية قسطرة ناجحة في أحد مستشفيات العاصمة القطرية الدوحة، تمهيداً لعودته القريبة إلى قيادة الكتيبة البرتقالية من جديد في منافسات دوري نجوم العراق.

وقال الناطق الإعلامي للنادي خيام الخزرجي إنّ "رئيس النادي علي الأسدي على تواصل دائم مع المدرب راضي شنيشل للاطمئنان على وضعه الصحي، وقد أكد الأطباء نجاح العملية التي أجراها أخيراً، وهو الآن يتماثل للشفاء الكامل وسيعود إلى بغداد خلال اليومين المقبلين بعد حصوله على الموافقات الطبية اللازمة".

وأضاف أن "المدرب المساعد قصي منير يشرف حالياً على تدريبات الفريق في ملعب النادي بمساندة الجهاز الفني المساعد، حرصاً على استمرار التحضيرات وعدم تأثر البرنامج التدريبي بغياب شنيشل المؤقت والتأهب للمُلاقاة الكرمة".

مشيراً إلى أن "اللاعبين يتمتعون بمعنويات عالية ويتطلعون لتحقيق نتائج أفضل في الجولات المقبلة من المسابقة المحلية.

وبيّن أن "الهيأة الإدارية تجدد ثقتها المطلقة بالمدرب راضي شنيشل، ولن تتجه نحو التعاقد مع أي مدرب بديل خلال المرحلة الحالية، رغم النتائج المتذبذبة في الجولات الأولى من المسابقة وخروج الفريق من بطولة الكأس أمام فريق الحشد الشعبي"، مبيناً أن "المسابقة لا تزال في بداياتها ولم تصل بعد إلى جولتها الخامسة، وأن النقاط المهدورة يمكن تعويضها من خلال تحسين الأداء والانسجام بين خطوط الفريق".

وأكد المتحدث الإعلامي أن "الفريق يقدم من مباراة لأخرى أداءً متطوراً على المستوى التكتيكي والبدني، وأن الجهاز الفني يضع خطة تصاعدية لرفع الجاهزية والوصول إلى أفضل حالة ممكنة قبل الدخول في المباريات الحاسمة"، لافتاً إلى أن "إدارة النادي تقدر الجهود التي يبذلها شنيشل في بناء فريق متوازن قادر على المنافسة وتحقيق طموحات جماهير الكهرباء".

علي الياوي

دور ثالث

مع كلّ ما مرّ على منتخبنا الوطني لكرة القدم من تعثرات إلّا أن الأمل يلوح في الأفق في الدور الثالث لمرائون التأهل لكأس العالم.

لسنا هنا بصدد الحديث عن الظروف غير الطبيعية التي رافقت الملحق ولا عن الانتقادات التي طالت الاتحاد الآسيوي ووجود شبهة تحيّز، فهذا كله لم يعد له معنى أمام إفرازات الواقع والنهاية التي وصلنا إليها.

وعلينا بعد كل الذي جرى إعادة النظر بما فعلناه وما نحن فيه الآن من ظرف صعب، مشوار منتخبنا في التصفيات يعطينا أكثر من مؤشر ولكن الأهم هنا حاجتنا الماسة إلى إعادة بناء منتخبنا الوطني وفق الأسس السليمة. لقد انتهت الآن كل المجادلات وبات واضحاً أن الصراع بين المحلي والمغترب خسم لصالح الحقيقة وهي أننا لسنا بحاجة إلى التجريب مجدداً بل إلى بناء منتخب قوي والبحث عن طاقات شبابية تستحق تمثيل الكرة العراقية. لاشك أننا بأمس الحاجة للطاقات ذات الاختلاط والخبرة العالمية لكن في المقابل علينا البحث بكل نزاهة عن شبابنا في الفرق الشعبية وأن نُرسّي جيلاً جديداً يأخذ على عاتقه تحقيق أحلامنا.

لقد راهن العديد من أصحاب القرار على اللاعب المغترب بينما أصرّ الطرف الآخر على تجربة العناصر المحلية وإذا ما وقفنا في الأمرين بعدسة الفحص سنكتشف أن الأمر برمته ليس أكثر من حسابات خلافية بلا جوهر ولا عنوان.

أعتقد أن الشعار الأنسب للمرحلة القادمة هو البحث في أرضنا عن مواهب جديدة وأن نعمل بكل إصرار على إعادة بناء منتخبنا الكروي مع وضع خطة بعيدة المدى تعمل على إصلاح ما كسر دون التضحية بالأحلام.

بعد خسارة الشرطة الثقيلة أمام الاتحاد

هل تعيد نتائج العراق السلبية هيكلة الكرة العراقية وترجعها إلى منصات التتويج؟

المراقب العراقي / القسم الرياضي

تمرُّ كرة القدم العراقية في مرحلة تُعتبر واحدة من أسوأ المراحل، في تأريخ البلاد، فعلى الرغم من الإمكانيات والميزانيات الضخمة المرصودة لهذه الرياضة، إلا أنها شهدت تراجعاً مخيباً ليس على مستوى المنتخبات فقط بل حتى على مستوى الأندية، التي تواصل نزيف النقاط والخسارات المتتالية في البطولات الأسيوية، لذلك لا بد من معرفة نقاط الخلل ومعالجتها قبل فوات الأوان والتراجع خلافاً لما تشهده دوريات وفرق الدول من تطور بالإمكانيات وأسلوب اللعب.

المتابع الجيد لعالم كرة القدم في العراق، يعرف أن الأندية التابعة لمؤسسات الدولة تُرصد لها مبالغ خيالية للمتعاقدات وتطوير بنيتها التحتية، إضافة الى الأموال الضخمة والدعم اللا محدود الذي يتلقاه اتحاد الكرة واللجنة الأولمبية، لكن في مقابل ذلك أن النتائج مخيبة للآمال وبعيدة جدا عن تطلعات جماهير العراق التي تنتظر أن تكون الكرة العراقية منافساً شرساً في أسيا، لكن المعطيات تشير الى تراجع مخيف يجب التوقف عنده ووضع الحلول عبر تشخيص الأخطاء.

الخسارة جزء من مباريات كرة القدم، ولا يمكن تقييم فريق من مباراة واحدة، لكن أن تلعب على أرضك ووسط جمهورك وتخسر برباعية، في مباراة مستعدة الأجواء وفيها تحد كبير هذا يعني وجود خلل، وهو ما حصل أمس الأول في مباراة الشرطة العراقي والاتحاد السعودي على ملعب المدينة، اذ لم يتوقع أكبر المتشائمين الخسارة بهذه النتيجة الكبيرة، وكل التوقعات ذهبت بفوز عريض للقيثارة، لكن كالعادة الكرة العراقية تخذل الجماهير، وتسجل انتكاسة أخرى، وتضع الجمهور امام تساؤل مهم متى تستعيد الكرة العراقية عافيتها؟.

وتعرض فريق الشرطة العراقي لخسارة ثقيلة أمام ضيفه الاتحاد السعودي، مساء الاثنين الماضي ضمن منافسات الجولة الثالثة من دوري أبطال آسيا للنخبة لكرة القدم في العاصمة بغداد، اذ شهدت مجريات المباراة أفضلية نسبية للاتحاد في الاستحواذ وصناعة الفرص، وتعتبر خسارة الشرطة أمام الاتحاد هي ثاني خسارة للفريق العراقي، بعد خسارته أمام الغرافة بنتيجة ٥-٣ في الجولة الماضية في حين تعادل مع اسد القطري ١-١ بالجولة الأولى.

ويتوقع مراقبون أن النتائج السلبية للكرة العراقية، ستقلق بظلالها على الاتحاد، وستدفع مؤسسات الدولة الى إعادة النظر في الميزانيات الضخمة المرصودة لأندية الجماهيرية، فيما يذهب آخرون الى أن كرة القدم في العراق بحاجة لمثل هذه الاهتزازات لإعادة بناء منتخبات وأندية بصورة سليمة بعيداً عن المجاملات.

وحول هذا الموضوع يقول نجم كرة القدم العراقية كريم صدام ان الجماهير العراقية كانت تمنّي النفس بالتأهل إلى مونديال ٢٠٢٦، مشيراً إلى أن «الخيبة كانت بحجم الطموح»، بعد الأداء الفقير الذي قدّمه المنتخب في مراحل سابقة من التصفيات.

وقال «مع الأسف، الشارع الرياضي العراقي كان يأمل بالتأهل إلى كأس العالم، ولكن قدر الله وما شاء فعل، مشدداً على أن مشكلة الكرة العراقية إدارية أكثر منها فنية، معتبراً أن اللاعبين والمدربين قدموا ما عليهم، لكن المشاكل تأتي من خارج المستطيل الأخضر.

وأضاف لاعب منتخب العراق السابق في تصريحاته: «الإخوان في الاتحاد العراقي هم السبب الحقيقي وراء خروج المنتخب من التصفيات، وليس الطقم الفني أو اللاعبون، مبيناً أن المنتخب يمتلك عناصر مميزة قادرة على المنافسة، لكن البيئة الإدارية غير المناسبة تقضي على أي طموح».

ودعا الدولي السابق في ختام تصريحاته إلى إعادة هيكلة الكرة العراقية من القاعدة إلى القمة، عبر خطط طويلة الأمد ورؤية واضحة تهدف لإعادة الرقي إلى منصات التتويج.

لابورتا: فليك نادم

المراقب العراقي/ متابعة

أكد رئيس نادي برشلونة خوان لابورتا، أن الألماني هانز فليك مدرب الفريق، شعر بالندم فوراً بعد طرده في مباراة جيرونا.

واستعرض لابورتا خلال مؤتمر صحفي، عددا من الملفات المتعلقة بالنادي الكتالوني، وعلى رأسها طرد المدرب هانز فليك الذي سيغيب بسببه عن كتلة البدلاء في الكلاسيكو أمام ريال مدريد على ملعب الرتابيو.

وقال لابورتا: «فليك شخص جاد للغاية ويخطط لكل شيء بعناية، لكنه في الوقت نفسه، يتمتع بحس إنساني كبير، يظهر في تعامله مع اللاعبين، ما حدث في المباراة أزعجه، لأنه لا يتصرف عادة بهذه الطريقة، لكن يمكن تفهم ردة فعله في ظل الظروف التي حدثت خلالها الواقعة».

وأضاف: «أحيانا تثير القرارات التحكيمية، اختلافات في الآراء، وفي لحظات الغضب قد تتفعل، فالفريق يعيش شغفا وحماسة كبيرة، دافع عن فليك لأنه إنسان، ومن الطبيعي أن تصدر عنه مثل هذه الانفعالات، لقد ندم فورا على ما حدث، لكن تصرفه لم يكن عدوانيا أو بقصد الإساءة، بل نابع من شغف اللعبة».

هداف البرازيل التأريخي يتعرض لموقف محرج

المراقب العراقي/ متابعة

تعرّض الهداف التأريخي للبرازيل نيمار لموقف محرج وهو يشاهد فريقه سانتوس يخسر ويصارع من أجل حجز مكانه في الدوري وتفادي الهبوط.

وقدّان أحد منافسي نيمار السابقين في الدوري البرازيلي الممتاز يتقلبد حركته الشهيرة بعد أن سجل هدفاً قاتلاً على سانتوس.

وجاء ذلك في الوقت الذي كان يشاهد نيمار فيه سانتوس يتكبد هزيمة مدمرة أمام فيتوريا بنتيجة ٤-١، حيث يعاني حالياً من إصابة.

وتعرض ماكس إيبرال، عضو مجلس الإدارة لنشؤون الرياضة، قائلاً: «أنا سعيد جداً بهذا التعديد، عندما تعاقدنا مع فيتي كانت لدينا رؤية واضحة لمسارنا المشترك، وقد أثبت سريعاً أنه الشخص القادر على تطوير بارين مويتخ داخل وخارج الملعب، إنه قدوة توجد اللاعبين والجماهير وكل من في النادي، ونريد أن نبني معه مشروعاً طويل الأمد».

بايرن ميونخ يربط كومباني بعقد طويل

المراقب العراقي/ متابعة

تمكن بايرن ميونخ من تجديد عقد مدربه البلجيكي فينسنت كومباني لغاية ٢٠٢٩.

وجاء كومباني، البالغ من العمر ٢٩ عاماً، إلى ميونخ قادماً من بيرنلي قبل انطلاق موسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥، ونجح في قيادة الفريق للتتويج بلقب الدوري الألماني في موسمه الأول، كما افتتح الموسم الجاري بإحراز لقب السوبر الألماني مع النادي البافاري.

وقال فينسنت كومباني في تصريحات للموقع الرسمي للنادي: «أنا ممتن وفخور، وأود أن أشكر نادي بايرن ميونخ على الثقة وبيئة العمل التي وفرها لي منذ اليوم الأول، أشعر وكأنني هنا منذ فترة أطول وأعرف النادي جيدًا، كانت تجربة رائعة حتى الآن، لقد بدأنا رحلة مميزة وسنواصل العمل الجاد لتحقيق المزيد من النجاحات».

من جانبه، قال هربرت هاينر، رئيس النادي: «تجديد عقد فينسنت كومباني هو تصويت قوي على الثقة من النادي بعد العمل الرائع الذي قدمه حتى الآن، كما أنه إشارة واضحة على الاستقرار والاستمرارية في بايرن ميونخ، فينسنت يحظى بتقدير كبير من اللاعبين والإدارة والجماهير، ونحن سعداء بتمديد التعاون معه في وقت مبكر».

أما الرئيس التنفيذي يان كريستيان دريسن، فأكد: «فينسنت كومباني أعاد المتعة إلى بايرن ميونخ، وقد انتقلت هذه العدوى إلى الجميع، تحت قيادته، أصبح لدينا فريق حقيقي يلعب كرة قدم هجومية وجذابة، هذا التجديد رسالة واضحة للاعبينا أيضاً، كما أنني أعجب كثيراً بإتزانه، فهو لا يسعى لتسليط الأضواء على نفسه، ويعمل بدقة على تطوير مستوى اللاعبين».

واختتم ماكس إيبرل، عضو مجلس الإدارة لشؤون الرياضة، قائلاً: «أنا سعيد جداً بهذا التمديد، عندما تعاقدنا مع فيتي كانت لدينا رؤية واضحة لمسارنا المشترك، وقد أثبت سريعاً أنه الشخص القادر على تطوير بارين ميونخ داخل وخارج الملعب، إنه قدوة توجد اللاعبين والجماهير وكل من في النادي، ونريد أن نبني معه مشروعاً طويل الأمد».

اليوم.. الزوراء يواجه استقلال دوشنبة في أبطال آسيا 2

المراقب العراقي / بغداد

عقدت اللجنة المنظمة لمباراة الزوراء العراقي واستقلال دوشنبة الطاجيكستاني، مؤتمراً فنياً لتحديد تجهيزات وألوان الفريقين ضمن مباراة منافسات دوري أبطال آسيا ٢ المقررة في طاجيكيسان اليوم الاربعاء.

وسيرتدي الزوراء القميص الأبيض الكامل في مواجهة استقلال دوشنبة الطاجيكي، الذي سيرتدي القميص الأحمر في دوري أبطال آسيا ٢.

وتواجد فريق الزوراء العراقي في المستوى الثاني ضمن المجموعة الرابعة التي تضم النصر السعودي من المستوى الأول واستقلال دوشنبة الطاجيكي من المستوى الثالث، وأف سي غوا الهندي من المستوى الرابع.

وسيقود اللقاء طاقم تحكيم عربي مكون من أحمد العلي، حكما للساحة، وأيمن فيصل العبيدات مساعداً أول، وعمرو فهد عجاج مساعداً ثانياً، ومحمد مفيد غيان حكما رابعاً، في حين تم تعيين مختار الربيعي، من اليمن مقيما للحكام لهذه المباراة المهمة.

ويؤكد المدرب المصري عماد النحاس، الذي تولى مؤخرا قيادة فريق الزوراء العراقي خلفاً لعبد الغني شهد، أن الفريق جاهز تماماً لمواجهة استقلال دوشنبة الطاجيكي.

بعد خوض تدريبات منتظمة في بغداد وطاجيكستان، استعداداً للمباراة المقررة اليوم الأربعاء ضمن منافسات دوري أبطال آسيا ٢.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاربعاء 22 تشرين الدول 2025
العدد 3706 السنة السادسة عشرة

قصة قصيرة جدا

غرور أعمى

تجـول في أرجاء البيت، صار يأكل ما سـقط من متاع. دخـل الغرفة، فالتمعت له المرآة؛ ظن أنَّ ندًّا ظهر له. تراجع خطوات إلى الوراء، مما اسـتفزه رجوع «خصمه» إلى الخلف. تقدم بسرعته الفائقة، فارتطم بالزجاج، فأصبح هشيمًا. انتفض متفاخرًا.

مهدي الجابري

ومضة

ما أصعب الفقد إن كانوا أحبائي
بل نبض قلبي وانسياب دمائي
كانوا كذكرى لم يعد أثر لها
فتركت ذكراي الأحب ورائي
لا شيء عندي مثل عود ذابل
فيهم تجلت كلها أشيائي

كريم دخيل

تكشف عن الهيمنة الثقافية لقوى الاحتلال

«مخطوطة فيصل الثالث» رواية تتمازج فيها الحقائق التأريخية مع الأوهام

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي..

بعـد أن صدرت منذ أشـهر ،يقيم نادي السرد في الاتحـاد العام للأدباء والكتاب جلسـة احتفاء برواية (مخطوطة فيصل الثالث) للروائي محمد غازي الأخرس في السـاعة الحادية عشرة من صباح السـبت المقبل على قاعـة الجواهري في اتحاد الأدباء وسـيدير الجلسـة الروائي خضير فليح الزيـدي. الناقـد علي كاظم داود كتـب عنها قراءة نقديـة خص بها « المراقب العراقي» يقول فيها: في رواية «مخطوطة فيصل الثالث»، يقدّم الكاتـب محمد غازي الأخرس تجربة سرديـة فريدة تتقاطع فيها وقائع المـاضي، مع الاحتـمالات المهملة، وتتمازج فيها الحقائـق التأريخية مع الأوهام التي ربما راودت المخيِّلة الجمعية ذات يوم. لا تسعى الرواية إلى اسـتعادة التأريخ، كما هو مُدوَّن في الكتب والوثائق الرسمية، بل تنبش في مساراته غير المتحققة، في محاولة جريئة لتخيُّل مآلات أخرى، كان من الممكن أن تكون، لو لم تنتهِ الأمور كما انتهت إليه في الواقع»..

وأضـاف: إن»الروايـة تنتهـي إلى فرضيـة مخالفـة للمعـروف، مُفادهـا: مـاذا لـو أن الملك فيصـل الثانـي، الذي قُتـل في قصر الرحـاب عـام ١٩٥٨، قد تـرك من يخلفـه في الحكـم؟ من هذه الزاوية المغايرة، تنطلق الرواية لتنسـج عالماً متخيلاً، يكون فيه للملـك وريث يُدعى فيصل الثالث، أي أنه نصّب ولياً للعهد بعده، وهو شـخصيةٍ غرائبية تبدأ من قاع المجتمـع، وتنتقل إلى مركز السلطة، حاملةً معها سمات الغرابة والتمرد والتأريخ المسكوت عنه».

وتابـع داود إن»الروايـة تعتمـد عـلى مجموعـة مـن الوثائـق والمخطوطات المفترضة، التي تُنسب إلى ولي العهد المزعوم، فيصل الثالـث، وتُروى من وجهـة نظره، أو من وجهة نظر أشـخاص هامشـيين ارتبطـت مصائرهم بتقلبـات الحكم الملكـي وبذلك، تنقلب الرواية إلى ما يشـبه أرشـيفاً سرديّاً موازيـاً، يعيد كتابة المـاضي من وجهة نظر المسـتبعدين والمغيبين، ويطعن، بشـكل ساخر، في مصداقية التأريخ الرسمي».

وأوضح «في مسـتهل الرواية، يَظهر تنبيه واضح للقارئ بأن ما سـيقرأه مزيج من الواقع والخيال، وأن الأحداث والشـخصيات التي سـتصادفه فيهـا بعضها مأخـوذ من التأريـخ الحقيقي، وبعضهـا الآخر من إبداع الخيـال. هذا التمهيـد لا يحاول إقناع القارئ بواقعية ما سيُروى، بل يوجّهه إلى أن يتعامل مع الرواية بوصفهـا مجالاً للتفكير الجـاد في البدائل التأريخية، لا بوصفها وثيقة أو شهادة.

وبـين : أن» تأريـخ الرواية البديل يمتد ليشـمل أحداثاً حقيقية، مثل الانقلاب الذي أطاح بالحكم الملكي، ومصرع العائلة المالكة، لكنـه يُروى هنـا من منظـور مخالـف تماماً للسرد الرسـمي. فتُسـلط الرواية الضوء على بشاعة ما حدث، لا بوصفه ثورةً أو انتصاراً، بـل بوصفه لحظة دموية مفصلية، تؤسـس للانحدار من حلم مدني إلى كابوس فوضوي. في هذا التصوير، تفقد الثورة بطولتهـا المزعومة، وتتحول إلى مذبحـة، لا تختلف عن النكوص في سلم الحضارة، في استدعاء ضمني لما وصفه بعض الفلاسفة بأن كل وثيقة حضارية هي أيضاً شهادة على الهمجية».

واشـار داود الى أن» الروايـة لا تتوقـف عنـد مجـرد إعادة سرد الأحداث مـن وجهة نظر مختلفة، بل تسـعى إلى تعرية الهيمنة الثقافية التي مارسـتها قوى الاحتلال، سواء من خلال تنصيب الملوك أو صناعة شرعياتهم الرمزية. فتشير إلى الدور البريطاني في تتويـج فيصـل الأول، لا بوصفـه اختياراً شـعبياً، بـل نتيجة مخطـط محكم، اشـتركت فيه نخبـة من الضباط والمسـؤولين الإنجليز، الذين اسـتثمروا في الولاءات المحلية، وكسـبوا شـيوخ العشـائر والنخـب الثقافيـة لصناعـة ملكيـة تبـدو شرعية في ظاهرهـا، بينمـا هي، في جوهرها، امتداد لسـلطة اسـتعمارية مقنّعة».

وواصـل»لا يغيب عـن الرواية نقدهـا لبلاغة السـلطة، المتمثلة في خطـاب الملـك ذاته، الذي يُصـوَّر في الرواية بـشيء من المثالية الإنسـانية، لكنـه يُسـاءل ضمنيّاً، حـين يُفهم أن هـذه النزاهة الظاهرية قد لا تكون سـوى وسـيلة لتبرير سـلطة فُرضت من الخارج. يتحدث الملك عن نفسه باعتباره عاشقاً للحرية، وزاهداً في الحكـم، لكنـه في الواقع قد مارس السـلطة فعليـاً، وجاء بها بدعم اسـتعماري مبـاشر وهذه المفارقة تكشـف عـن تناقض خطاب السـلطة، وعن محاولته بناء شرعية تستند إلى الفضائل الشخصية، لا إلى التمثيل الشعبي».

وأكمل : أن»الرواية تتخذ من العلاقة بين المركز والهامش محوراً أساسـياً، وتعيد ترتيـب الأدوار في لحظة مفصلية، عندما يتزوج هـوش، السـائس الغريـب، من لبابـة، وهي ربيبـة الملك فيصل الأول. هـذا الارتباط الطبقي الخارق للعادة يعكس انقلاباً رمزياً على منطق النسـب، ويقترح شكلاً جديداً من التوارث السياسي، يسـتند إلى الكفاءة والشرعية الرمزية، لا إلى النسب والدم. ولعل تتويـج عجيـل ولياً للعهـد تحت اسـم (فيصل الثالث)، يشـكل لحظة الذروة في هذا التأريخ البديل، إذ نشـهد صعود المهمّش إلى رأس الهرم السـياسي، ومنحه التاج الملكـي بوصفه حقاً رمزياً واستحقاقاً طبيعياً».

هوى بغداد

مهدي النميري

ولي في هوى بغدادَ –
لو قالَ قائلٌ
شُغِلتَ بها–
بغدادُ في جسدي أخرى
وبغدادُ ليستْ موطنًا
أو حبيبةً
وإنْ هيَ أغنتْ
عنهما فجرتْ شِعرا
وبغدادُ
بيتُ الناطقينَ بمائِها
ومكتشفي ألغازِ
معجمِها الكبرى
وبغدادُ جسرُ
العابرينَ إذا نووا
يُقيمونَ حلوَ العمرِ
في وصفِهِ جسرا
وها أنا م الباقينَ
بينَ اكتشَافِها
وتضييعِها
بينَ المدينةِ والذكرى..

«جارتكم زهرة».. دراما نفسية على المنصات الإلكترونية

تخوض الفنانة رويا أفشار تجربة العرض الإلكتروني حيث سـتُطل على جمهورها عبر الفيلم السـينمائي «جارتكم زهرة» (همسـايه شـما زهره)، من إخراج علي درخشنده وهو من النوع الدرامي النفسي.

وذكـر موقع قناة آي فيلم أن عـرض فيلم «جارتكم، زهرة» من بطولة الفنانة «رؤيا أفشار» على المنصات الإلكترونيـة قد انطلـق اعتبارا من أمـس الثلاثاء ٢١ تشرين الأول الجاري.

هذا العمل الدرامي النفسي هو أول فيلم روائي طويل لعلي درخشـنده، ومن إنتاج عام ٢٠١٩، ويشـارك في بطولتـه كل مـن رويا أفشـار، ندا جبرئيلي، مسـعود دلخواه، قربان نجفي، علي بيغم، سينوهه دانشمند، توران ياقوتي، وسعيد آرمند.

ويروي الفيلم قصة امرأة في منتصف العمر يتم توزيع منشورات ضدها في المجمع السكني الذي تعيش فيه، تتهمها بارتكاب جرائـم وخطايا كثيرة، لكن سرعان ما ينكشف سرّ خطير.

يذكر بأن رؤيا أفشـار من مواليد عام ١٩٦٠ في مدينة عبادان. وهي ممثلة ومخرجة مسرحية، حاصلة على دبلوم عال في العمارة من جامعة طهران.

وشـاركت في مسلسـلات عدة منها: المـرآة، في البيت، غـزال الشـهر التاسـع، فلنحـزم الأحزمـة وأفـلام سـينمائية منهـا: الديناصـور، في انتظار الشـيطان، ساعدكم الله،الأمسية الممطرة.

«الأرشيف المفقود للأحلام غير المتحققة» نص أقرب إلى الشعر

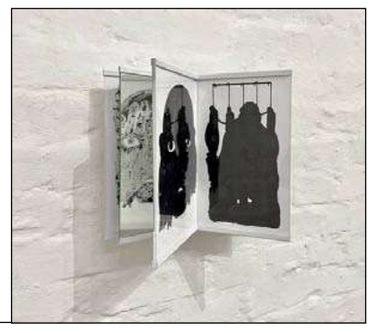

يُصدِر مروان ياسـين نصَّه «الأرشيف المفقود للأحلام غير المتحققة» (٢٠٢٥) بعبارةٍ افتتاحية مكثفة تقول: «نحن نعرف فقط أن هناك شعورًا يرافقنا دائمًا: أننا تأخرنا». عبـارةٌ تُفتَح بها بوابـة زمنٍ مخلوع من سـياقه، وتُعلن منـذ البـدء أن الكتابـة في هذا النص ليسـت فعـلًا سرديًا تقليديًا، بل تجربة ميتافيزيقية تُسـائل الوجود ذاته. وقد أدرج العمل ضمن القائمة القصيرة في المسـابقة الوطنية العراقيـة الأولى للرواية القصيرة جدًا لعام ٢٠٢٥، بوصفه تجربة تتجاوز الحدود التصنيفية المعتادة وتؤسس لوعيٍ سرديّ جديد.

تتـوزع المقاطـع كأنها شـظايا من وعيٍ كونيّ متشـظٍّ، تحمـل عناوين رمزية مثل: «المدينة التي لا تتذكر أسـماء سـكانها»، «المخطوطـة التـي تكتب نفسـها بعـد موت صاحبها»، «الكاتب الذي لم يوجد قط»، و«الفصل الأخير الذي لا يُكتب بالحبر، بل بالغياب».

في كل مقطـع يتحـدث راوٍ غامض – هو في الوقت نفسـه ظـلّ الكاتب وصدى اللغة – بوعيٍ تأمليّ يربط بين الكتابة والذاكـرة والعـدم. وترافق النصّ شـخصية رمزية تدعى أبـو القايم الليلي الأندلسي، يصفه السـارد بأنه من «بقايا حكمـاء طليطلة الذين كتبـوا في الظل وقرِئـوا في الحلم»، وهـو الـراوي الميتافيزيقي الـذي يعلّق عـلى المخطوطات ويعيد تأويلها كأنها أثر من حضارة ضائعة.

اللغة في النص أقرب إلى الشعر منها إلى النثر؛ فهي مكثفة، ذات إيقاع داخليّ، تشـتغل على المفردة كرمز وعلى الجملة ككثافة شـعورية فكل فقرة تبدو كأنهـا قطعة من حلم يتكرر، لا بداية له ولا نهاية، في حركة دائرية تشبه تنفسً الذاكرة نفسـها. في جوهره، يتأمل النّص مأسـاة الكاتب والإنسـان المعـاصر الـذي يعيـش بـين ذاكرة لـم يكتبها ومسـتقبل لا يملكـه. فالكاتـب هنـا لا يـدوّن العالم، بل العالم هو الذي يدوّنه.

فنان فلسطيني يرسم أشخاصاً عالقين يترقبون عودة غائب

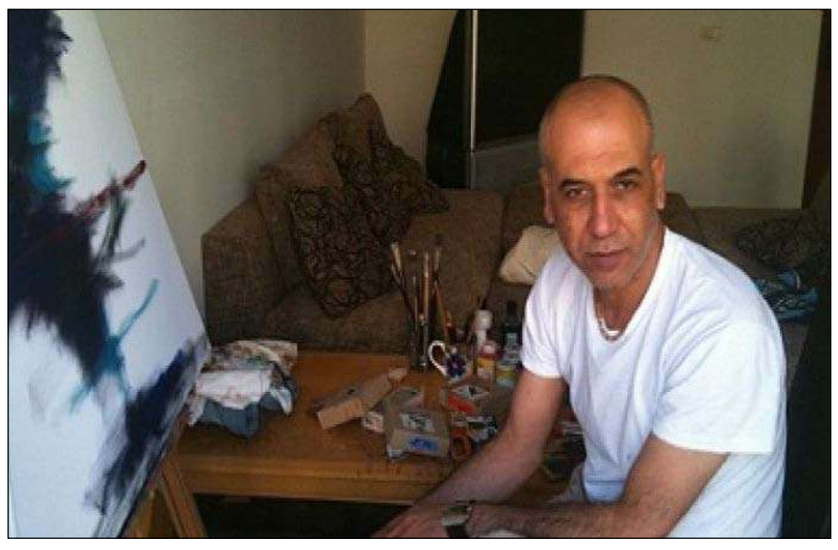

بمعرضه الذي افتُتح السبت الماضي غاليري «ون» في رام الله تحت عنوان «نسيتُ أنني تذكرت»، ويتواصل حتى نهاية الشهر المقبل ،يرسم الفنان الفلسطيني إبراهيم المزين أشخاصاً عالقين في حالة من السكون الدائم، وكأنهم ينتظرون حدوث شيء ما، أو يترقبون عودة شخص غائب ،و ينشغل بحالات مشابهة ثيمتها الأساسية السجن.

١٤ عمـلاً فنيـاً منفـذة بتقنيـة الأكريليـك عـلى القماش، بأحجام مختلفة، غلبت عليها الأحجام المتوسـطة، تسلّط الضـوء عـلى الفارق الكبير بـين أن تنظـر إلى لوحة لا يكاد يتضـح منها سـوى وجوه لأشـخاص خلـف القضبان، أو أن تذهـب لزيارة السـجن وتنظـر إلى السـجين وهو خلف القضبان. الفرق الجوهري يكمن في تجربة المشـاهد؛ فبين تجميـد الوقت في العمـل الفني وتسريعـه في الواقع، تخلق تجربة فريدة للتذكير وخوفاً من النسيان «.

يغلب عـلى أعمال الفنان التشـخيص، وتحـضر في أعماله الأخيرة عناصر تتكرر في كامل لوحاته مثل نوافذ الزنازين، بحيث تضع المشـاهد في حدود المـكان المحصور بين العزلة والسـجن، وتكثف البسـاطة والرمزية العاليـة في أعماله، وتنقلهـا نحو المشـاهدة الدرامية التي تدخـل في التفاصيل والتأمـل، مسـتدعية الذاكـرة المركبـة بين الآنـي والماضي، ولملمـة الـذات المشـتتة بين الحلـم ومراقبة مـا يجري من أحـداث. تعكس شـخصياته موضـوع النسـيان، محاولاً إزاحتهـا إلى الحاضر المفصول عما قبله وبعده. رغم بعض الألوان الممتدة على لوحاته، غلبت عليها اللمسـة الرمادية، التـي تعكس الموقف الضبابي غير المحدد، أو فهم المشـاعر المتناقضة.

يشـير عنوان المعرض «نسـيتُ أننـي تذكـرت» إلى المعاني الكثيفة التي تختزنها الذاكرة الفلسطينية، المثقلة بأحداث مفصلية عاشها الفلسطينيون تحت الاحتلال، كان آخرها الإبادة في قطاع غزّة.

الشهادة والانعتاق من أسر الدنيا

إنّ الموت أمر يسير وليس ذا بال، فإنّ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (سلام الله عليه مولى الجميع)، حينما يقول: "والله لابن أبي طالب أنس بالموت من الطفل بثدي أمّه" فلأنّه فهم حقيقة الدنيا وحقيقة ما وراءها، فهم حقيقة الموت وأن الموت حياة، لقد قدمنا الشهداء ولكنّ شهداءنا أحياء، أحياء يرزقون، وخالدون. ونحن ندعو الله أن يوفّقنا للشهادة، فهي عناء لحظة وسعادة دائمة، تعب لحظة تعقبها سعادة دائمة، سعادة مطلقة.

إنّ الشهادة للمسلم وللمؤمن سعادة، وشبابنا كانوا يرون الشهادة سعادة، وهنا يكمن سرّ الانتصار، أولئك الماديّون لا يؤمنون بالشهادة أصلاً، ولكن شبابنا يرون الشهادة سعادتهم، يرونها بداية راحتهم، كان هذا سرّ النصر، لقد أخطأ أولئك الذين ظنّوا أنّهم يستطيعون في هذه البرهة من الزمن إيقاع الفرقة بين أبنائي، بين شبابنا، بين أعزائنا، إنّ جميع شبابنا مهتمون بالإسلام، ويمضون قدماً بإيمان راسخ.

الانعتاق من الأسر

إنّ أحد الفروق بين مدرسة الإسلام، (مدرسة التوحيد)، وبين المدارس المنحرفة، المدارس الإلحادية، هو أنّ رجال هذه المدرسة يرون الشهادة، فوزاً عظيماً لأنفسهم: (يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً)، فهم يستقبلون الشهادة، لأنّهم يعتقدون بأنّ وراء عالم الطبيعة هذا، ثمة عوالم أسمى وأكثر نورانية من هذا العالم. المؤمن في هذا العالم يعيش في سجن، وباستشهاده يتحرّر من هذا السجن، هذا أحد الفروق بين مدرستنا، مدرسة التوحيد، وبين بقية المدارس.

إنّ شبابنا يطلبون الشهادة، وعلماؤنا الملتزمون سبّاقون إلى الشهادة، أولئك الذين لا يعتقدون بالله وبيوم الجزاء هم الذين يجب أن يخافوا من الموت، هم الذين يجب أن يخافوا من الشهادة، أما نحن وتلامذة مدرسة التوحيد فإنّنا لا نخاف الشهادة، لا نخشاها، فليأتوا ويجرّبوا، كما جرّبوا من قبل.

سر الانتصار

إنّ الإسلام هو الذي أنجز هذا النصر، وإنّ الشهادة هي التي أنجزت هذا النصر، وهي حافظة الإسلام الذي تقدَّم بها منذ البدء، وها أنتم ألاءِ ترون شبّاننا يُحبّون الشهادة، واليوم إذ كنتُ واقفاً في الخارج، هتف شابٌّ قويّ من بعيد، أن ادعو لي أن أُسْتَشْهَدَ. كان هذا الحِسُّ الذي نهض بأولئك ونهض بنا هو حسّ الشهادة، وشعور التقدُّم للشهادة من أجل الإسلام هو الذي قادنا للنصر.

العزّ الأبدي

إخواني، أخواتي، أعزّائي، واصلوا عزمكم وثباتكم ولا تخشوا الاغتيال، لا تخافوا الشهادة، ولستم بخائفين، إن الشهادة عزّ أبدي، حياة أبدية. هم الذين يجب أن يرهبوا الموت لأنّهم يرونه نهاية الإنسان، أمّا نحن الذين نرى أنّ الإنسان باقٍ ونرى الحياة الخالدة أفضل من هذه الحياة المادية، فلماذا نخاف؟.

الراحة الحقيقية

كل يوم بالنسبة لنا عاشوراء، ولا أدري أيها الإخوة والأخوات الذين ضحّيتم بأعزائكم - وهم أعزاؤنا أيضاً - كيف أعزّيكم وأعتذر لكم.إنّكم تعلمون بأنّ الإسلام عزيز جداً علينا وعظيم إلى درجة بحيث إنّ نبي الإسلام وأهل بيته الكرام، ضحّوا بوجودهم في سبيله، ونحن أيضاً الذين نتّبع العقيدة الإسلامية ونبي الإسلام وأئمته، وإذا ما ضحّينا بالمقدار القليل وقدّمنا التضحيات في سبيل الله كما هم ضحّوا، ومهما كان ذلك صعباً فهو راحة للفكر والضمير.

الفوز العظيم

إنّنا أناس نعشق الشهادة ونتمنّاها بكلّ قلوبنا ونعتبرها فوزاً عظيماً، لذا فلن ترهبنا الحرب لأنّنا في الأساس رجال حرب، ولكن هذا ليس معناه أنّنا مع الحرب ونؤيّدها، بل إنّنا نتمنّى أن لا تقع.

الإنسان ميت لا محالة ولا بدّ من أن يسلك هذا الطريق، فكم من الأفضل له أن يحصل على سعادة كهذه، وأن يعيد الأمانة إلى صاحبها، الموت الاختياري، الشهادة، الوصول إلى الله بلباس الشهيد وبعقيدة الشهداء.

السؤال القرآني بوصفه أداة للتربية والإصلاح

السيد فاضل الموسوي الجابري

يتميّز الخطاب القرآنيّ بقدرته على تحويل السؤال من أداة معرفية إلى وسيلة تربوية تُخاطب الوجدان والعقل معًا، فيثير به الشعور، ويوقظ الغفلة، ويقوّم المسار الفكري والأخلاقي للإنسان. فالسؤال في القرآن لا يأتي دائمًا لطلب المعلومة، بل كثيرًا ما يأتي لإيقاظ الحسّ الداخلي وإعادة ترتيب الوعي، فيتحوّل إلى مرآةٍ للنفس قبل أن يكون استفسارًا عن الخارج.ومن أبلغ الأمثلة على هذا النوع من الأسئلة قوله تعالى: (هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا).

فالسؤال هنا لا يُراد به الجواب، بل هو استحضار لمشهد العدم الذي سبق وجود الإنسان، ليعيد إليه وعيه بضعفه وافتقاره إلى خالقه. إنه سؤال يستدعي في أعماق النفس معنى العبودية، ويقودها إلى إدراك أصلها ومصيرها. فبهذا اللون من التساؤل يربّي القرآن الإنسان على التواضع أمام الحقيقة الكبرى، أنّ وجوده منحة من الله تعالى فقط فهو الذي أفاض عليه الوجود بعد العدم.

وفي موضع آخر، نجد قوله تعالى: (فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ). سؤالٌ قصير، لكنه يختزل رحلة الإنسان كلها، إذ يُوجّه الخطاب إلى القلب الغافل ليُعيده إلى رشده، فهو سؤال يُربك النفس في لحظة التيه، ويعيدها إلى صراطها المستقيم.

إنّ مثل هذه الأسئلة القرآنية تحمل في بنيتها، قوة الصدمة التربوية، التي تقطع على الإنسان انغماسه في الغفلة وتُجبره على مراجعة ذاته دون قسرٍ أو إلزامٍ ظاهريّ.

ومن الأسئلة التي تحمل الطابع التربويّ الوجدانيّ أيضا قوله تعالى المتكرر: (فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ) [سورة الرحمن].

فهنا يتحول السؤال إلى إيقاعٍ تربويٍّ متدرّج، يعيد إلى الإنسان إحساسه بالنعم من خلال التكرار الذي يُرسّخ الوعي بالمنة الإلهية. فكل نعمة تُذكر تتبعها صيغة سؤال توقظ الحسّ الشاكر، وتذكّر الإنسان بموقعه من الفضل الربّانيّ. ومن ثمّ يمكن القول، إنّ السؤال القرآني هنا يمارس وظيفة الذكر، إذ يُعيد للإنسان علاقته الوجدانية بالخالق من خلال خطابٍ تأمليٍ متجدد.

ولم يكن هذا اللون من التساؤل، مقصورًا على الجانب الفرديّ، بل شمل البعد الاجتماعيّ الإصلاحيّ كذلك، كما في قوله تعالى: (أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ).

إنه سؤال يجلجل الضمير الجمعيّ للمؤمنين، ويُوقظ فيهم الإحساس بالتقصير، دون توبيخ مباشر أو زجرٍ قاسٍ، بل عبر استفهام يحمل في طيّاته، دعوة ناعمةً إلى العودة. فهو خطاب يربّي الإيمان في الأمة من خلال إثارة المسؤولية الداخلية، ويغرس فيهم مبدأ الإصلاح الذاتيّ الذي هو أساس الإصلاح الاجتماعيّ.

ومن هنا يمكن القول، إنّ القرآن قد حوّل السؤال إلى منهجٍ تربويٍّ شامل، يعالج به علل النفس البشرية، ويعيد بناء وعيها وفق منطق يزاوج بين العقل والعاطفة. فالسؤال القرآنيّ لا يستجدي الجواب بقدر ما يحرّك الإدراك، ولا يقدّم المعلومة بقدر ما يصنع الوعي، لأنّه يخاطب الإنسان من الداخل قبل أن يوجّه إليه من الخارج.

إنّ هذا النمط من الأسئلة يُربّي في الإنسان ملكة المراجعة الدائمة، ويجعله في حالة وعي مستمرّ، فلا يطمئنّ إلى ظاهر العمل ولا يركن إلى العادة، بل يعيش في حوارٍ دائم مع نفسه ومع ربه. وبهذا يكون السؤال القرآنيّ، مَدرسة روحية وأخلاقية تخرّج الإنسان الحرّ المسؤول، لا المقلّد الخانع.

فذكّرْ

ليتوقع كل فرد منا زوال النعم التي يتهنأ بها في كل لحظة.. فهل نضمن الأمان الذي نحن فيه؟.. وهل نضمن الصحة التي طالما جهلنا قدرها؟.. وهل نضمن الغنى الذي ابتلانا الله تعالى به؟.. سيأتي ذلك اليوم الذي يعضّ كل واحد منا على يديه على ما فرّط في أيامه الخالية.. بل ان الكثيرين سيعيشون هذه الحسرة في الدنيا قبل الآخرة، ولكنه مع فوات الأوان أيضا.

حكمة اليوم

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: "اللسان ترجمان العقل".

هل تريد ثوابًا اليوم؟

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: "تفقهوا في دين الله ولا تكونوا أعرابا، فإنه من لم يتفقه في دين الله، لم ينظر الله إليه يوم القيامة، ولم يزكّ له عملا".

الكريعات تقف بإنسانية مع ذوي فقيد السماوة

ضعف انتشار الشرطة النهرية وشح الغواصين يزيدان حالات الغرق في دجلة

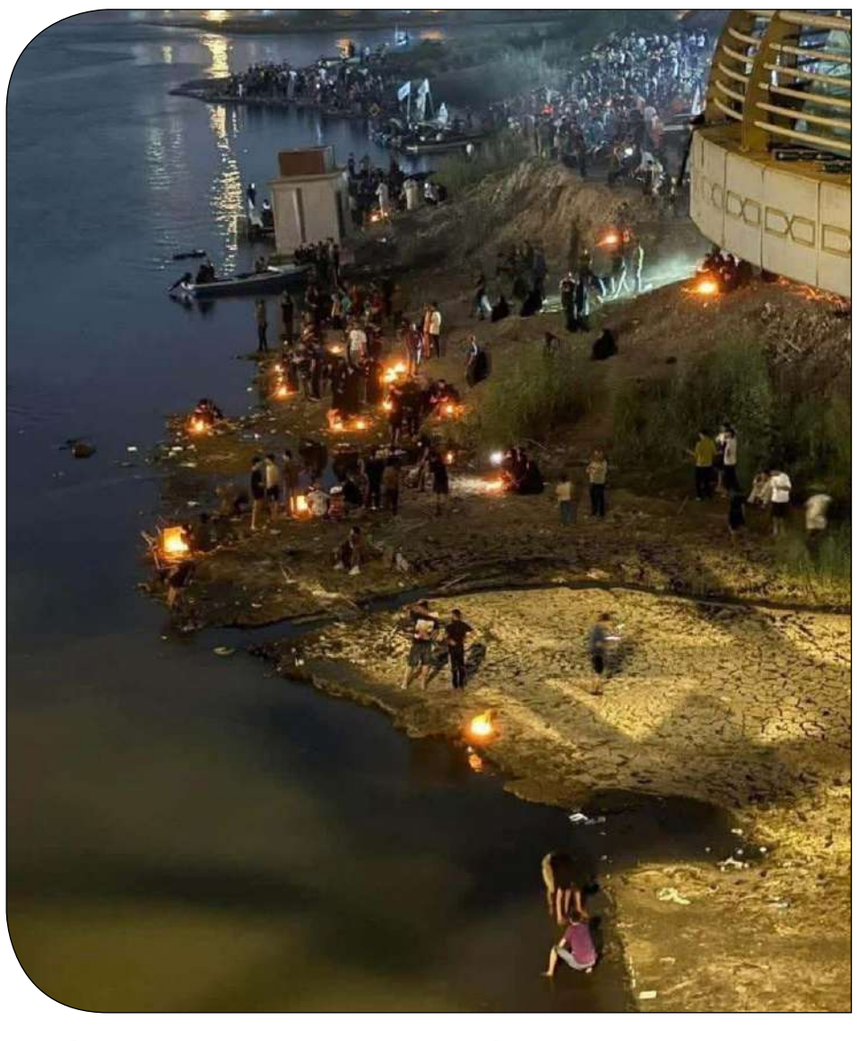

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

مازالت ظاهرة الغرق في دجلة، من دون حلول حقيقية، نتيجة قيام الشباب بالسباحة في النهر، على الرغم من خطورته، بل ان الوضع قد وصل الى حد العثور على جثث قديمة بالصدفة، الأمر الذي أثار تساؤلات المواطنين حول دور الشرطة النهرية في هذا الموضوع، فكل من يغرق في الكريعات لا يعود.

وبالعودة الى منطقة الكريعات في بغداد، فان مياه النهر هذه المرة حملت وجعاً جديداً بعد غرق الشاب حسين القادم من محافظة المثنى في حادثة مأساوية أعادت إلى ذاكرة العراقيين قصصاً قديمة، تمت تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي، قد تكون غالبيتها من وحي الخيال، لكنها ظلت عالقة في وجدان المدينة، وفتحت باب الحنين والخوف معاً نحو النهر العتيق الذي كتب الكثير من تأريخ بغداد، واحتفظ بكثير من أسرارها التي قد يتم كشفها بعد هذه الحادثة.

وسطّر أهالي الكريعات والكاظمية، مواقف إنسانية مع ذوي فقيد السماوة، حيث وفروا لهم، المسكن والمأكل خلال أيام البحث عن جثة الفقيد.

غواص شارك في عمليات البحث عن الغرقى يدعى جمال احمد يقول: ان «النهر في الكريعات يحوي سراديب وأنفاقاً مائية تجعل العثور على الجثث شبه مستحيل، وكأنها تبتلع الأشخاص إلى الأبد، وهو ما يفسر عدم ظهور جثة أي انسان يغرق في هذه المنطقة».

وأضاف، ان «عمليات البحث أسفرت عن العثور على أربع جثث لشباب كانوا قد غرقوا في مياه دجلة، وهذه الحالة تسترعي من الجهات المعنية في الشرطة النهرية، القيام بمنع أي شخص من السباحة في هذه المنطقة».

وأشار الى انه قد شارك في عمليات البحث متطوعاً بحكم خبرتي في العمل كغواص سابق في الجيش العراقي، ولكن الشيء المؤسف، ان عمليات البحث قد زادت من آلامنا كونها كشفت عن جثث قديمة غارقة في النهر».

فيما قال المواطن سلام محمد، ان «الكثير من الشباب تهرب من الحرارة في فصل الصيف، فتكون النتيجة هي الغرق، لذلك يجب تفعيل دور الشرطة النهرية بمنع السباحة في الأنهر، حفاظا على أرواح الشباب الذين يكونون من أصحاب الخبرة القليلة في السباحة، فيصبحون هم الضحية، وهي حالة مستمرة منذ سنوات دون حل».

وأضاف: ان «عملية البحث عن الشاب الغريق حسين السماوي، كشفت عن الضعف في جهاز الشرطة النهرية التي اتضح انها لا تملك غواصين على درجة عالية من الخبرة في التعامل مع هكذا حالات والحمدلله، ان العديد من أهالي الكريعات والأعظمية قد فزعوا لذوي الغارق القادم من المثنى».

ودعا وزارة الداخلية الى تشديد الرقابة على الأنهر ووضع علامات تحذيرية في النهر، حتى لا تقع حوادث مماثلة في المستقبل، فنحن نفتقر الى الأماكن الترفيهية الكافية للشباب في فصل الصيف الذي يشهد زحفا شبابيا نحو الأنهر، من أجل البحث عن ملاذ من حر الصيف الذي يرافقه الانقطاع المستمر للكهرباء، لذلك تصبح النتائج كارثية في كل مرة».

محطات غسل السيارات تزاحم المواطنين في المناطق السكنية

شكا عدد من أهالي كم الحيدري في كرخ بغداد، فتحَ محطات لغسل السيارات في المناطق السكنية لاسيما محلة ٢٠٦.

وقال الأهالي: ان»بلدية الكرخ تتقاضى مبلغ ٣٢ مليون دينار، من أجل بناء محطات لغسل السيارات في المناطق السكنية، كما حدث في محلة ٢٠٦ خلف المجمع في كم الحيدري بجانب كرخ بغداد».

وأضافوا، ان»أمانة بغداد كانت قد أغلقت محطات غسل سيارات عشوائية يستخدمون مياه الإسالة لا الآبار، بالتزامن مع شح مياه الشرب في عدد من مناطق العاصمة، وهو أمر نريد تحقيقه في منطقتنا».

وتابعوا: ان»قيادة عمليات بغداد هي من قامت قبل مدة بإغلاق عدد من محطات عشوائية لغسل السيارات مخالفة للضوابط، قالت إنهم يستخدمون مياه الإسالة بإسراف وتبذير ولا يعتمدون على مياه الآبار كما هو مصرح لهم، ونحن نطالبهم أيضا بهذا الاجراء الذي يتسبب بهدر المياه الخاصة بمنطقتنا».

كركوك تسعى لمنع دخول إنفلوانزا الطيور من نينوى

كشف المستشفى البيطري التعليمي في كركوك، أمس الثلاثاء، عن رفع مستوى الجهوزية واتخاذ سلسلة من الإجراءات الوقائية المشددة، عقب تسجيل أول إصابة مؤكدة بمرض إنفلوانزا الطيور في محافظة نينوى، في خطوة تهدف إلى منع انتقال الفيروس إلى المحافظة وضمان سلامة الثروة الحيوانية والمنتجات الداجنة.

وقال مصدر مسؤول في المستشفى البيطري، إن «المستشفى استنفر كوادره البيطرية كافة ووجّه بتكثيف الجولات الميدانية على حقول تربية الدواجن وأسواق بيع الطيور، إلى جانب متابعة المنازل التي تحتضن تربية الطيور المنزلية، لضمان الكشف المبكر عن أية حالة مشتبه بها».

وأضاف، أن «الفرق البيطرية بدأت بحملات تفتيش ورقابة صحية على الحقول، مع أخذ نماذج عشوائية لفحصها في المختبرات البيطرية المعتمدة، بالتنسيق مع دائرة البيطرة العامة ووزارة الزراعة».

وأشار إلى أن «الكوادر البيطرية في كركوك تمتلك خبرة ميدانية كبيرة في التعامل مع الأمراض الوبائية، وقد جرى تفعيل خطط الطوارئ المعتمدة سابقاً، والتي تشمل إجراءات العزل، والتطهير، والإغلاق المؤقت لأي حقل يثبت فيه الاشتباه، إضافة إلى تعويض المربين في حال تنفيذ الإعدام الصحي للطيور المصابة».

وفي السياق، أكد مصدر طبي بكركوك، أن «السلطات الصحية تتابع الموقف الوبائي باهتمام، ولا توجد حتى الآن، أية إصابات بشرية أو حالات اشتباه في المحافظة»، مشدداً على أهمية التعاون بين المواطنين والجهات البيطرية من خلال الإبلاغ الفوري عن أي حالات نفوق أو أعراض غير طبيعية في الدواجن.

من جهته، أوضح الباحث والأكاديمي في الطب البيطري عبد الله حسن، أن «فيروس إنفلوانزا الطيور من النوع عالي الضراوة يمكن أن ينتشر بسرعة بين حقول التربية إذا لم تُتخذ إجراءات وقائية صارمة»، لافتاً إلى أن «العراق سجل في السنوات الماضية حالات متفرقة، إلا أن سرعة الاستجابة ساهمت في احتوائها».

وأكد حسن، أن «التحدي الحالي يكمن في مراقبة حركة الطيور المهاجرة، التي تُعد أحد أهم أسباب انتقال الفيروس بين المحافظات والدول، مما يستدعي تعاوناً مستمراً بين دوائر الزراعة والبيطرة والبيئة».

مطالبات بإعمار وتأهيل شارع الجوادر بعد إزالة سوق مريدي

طالب عدد من أهالي مدينة الصدر، دائرة المشاريع في أمانة بغداد، بإعمار وتأهيل شارع الجوادر الجزء الخاص بسوق مريدي في أسرع وقت ممكن، بعد ان تمتإزالة السوق.

وفي رسالة وصلت الى «المراقب العراقي»، ان «الأتربة والنفايات قد دمرت المنطقة، لذلك فأن الأهالي يطالبون دائرة المشاريع بإعمار وتأهيل شارع الجوادر سوق مريدي بأسرع وقت ممكن، من اجل التخلص من هذه الحالة».

يذكر ان حملة (بغداد أجمل) الثانية شملت جميع دوائر البلدية داخل العاصمة بغداد، وهدفها إعمار تطوير وتأهيل وتوسعة الطرق، ومنها مدينة الصدر التي سيتم تطوير عدد من شوارعها».

وقالت امانة بغداد في بيان لها، أن «أعمال التطوير تعارضت مع أصحاب البسطات والمتجاوزين على الأرصفة وعلى الشارع، لذلك قمنا برفع التجاوزات وإكمال أعمال التطوير، فهناك تخسفات في الشوارع تم إصلاحها، وكان لابدَّ من ذلك».

وأشارت الى إن»هذه التجاوزات لم تقتصر على المظهر الحضاري فقط بل هناك مشاكل خدمية تحول هذه التجاوزات دون إصلاحها، حيث هناك «تخسفات يجب معالجتها لفتح الخطوط الناقلة لشبكة الصرف الصحي، استعداداً لفصل الشتاء.

كسر أنبوب يتسبب بانقطاع المياه عن حي السلام

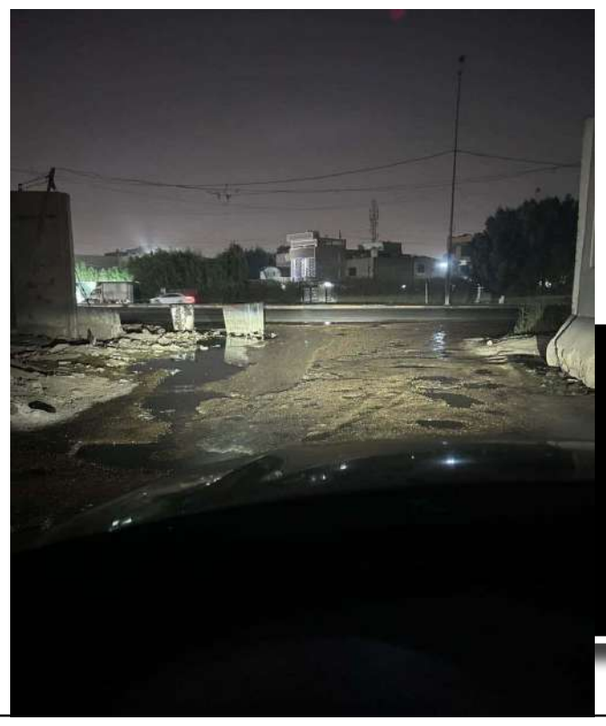

ناشد أهالي حي السلام، دائرة بلدية الرشيد، بضرورة إصلاح كسر أنبوب ماء صالح للشرب، تسبب بانقطاع المياه عن المنطقة.

وقالوا في رسالة وصلت الى «المراقب العراقي»: «نحن أهالي حي السلام/ مدخل الشهيد ثائر، نعاني انكسار أنبوب ماء صالح للشرب، مما تسبب بانقطاع المياه عن المنطقة وهدر كميات كبيرة من الماء».

وأضافوا:»نرجو من دائرة ماء الرشيد والجهات المعنية، الإسراع بإرسال فرق الصيانة لإصلاح العطل بالسرعة الممكنة، خدمة للصالح العام».

أزمة المياه تتحول إلى تهديد حقيقي بالعطش

الأرقام الصادرة من الجهات الرسمية تكشف عن واقع متسارع في انحدار احتياطي البلاد المائي الذي تراجع إلى أقل من ١٠-٥ مليارات متر مكعب للمرة الأولى منذ ثمانين عاماً، فيما تحذّر تقارير فنية من أن بعض المحافظات قد تفقد القدرة على تأمين مياه الشرب خلال السنوات القليلة المقبلة.

وتشير البيانات الحكومية إلى أن الطاقة الخزنية التصميمية للسدود العراقية تتجاوز ٩٠ مليار متر مكعب، لكن ما هو متاح فعلياً للتشغيل لا يقترب حتى من ثلث هذا الرقم. أما واردات دجلة والفرات من دول المنبع، فتراجعت إلى ما دون ٤٠٪ من المعدلات التأريخية، ما جعل وزارة الموارد المائية تصف عام ٢٠٢٥ بأنه «عام شحيح»، وتضع مياه الإسالة في المرتبة الأولى على حساب الري والزراعة.

هذا التدهور يترجم ميدانياً بمشاهد متكررة من انخفاض مناسيب الأنهار، وازدياد الملوحة في شط العرب، وتراجع نوعية المياه إلى مستوياتٍ تهدد الصحة العامة، كما أكد المختص في الشأن المائي مرتضى الجنوبي، موضحاً، أن «البلاد تقترب من مرحلة فقدان مياه الشرب في عدد من المحافظات، بسبب غياب الخطط الفاعلة وتدهور شبكات الإرواء القديمة».

يُجمع باحثون في الشأن المائي على أن جذور الأزمة خارجية بقدر ما هي داخلية. فتركيا تواصل بناء السدود وتخزين المياه بنسب مرتفعة، بينما يفتقر العراق إلى اتفاقيات ملزمة تضمّن حصصه المائية وفق القوانين الدولية، هذا التحكم أحادي الجانب جعل بغداد تعتمد على إطلاقاتٍ متذبذبة، لا يمكن التنبؤ بها موسمياً أو سياسياً.

إن التحذير من «قريباً لا ماء للشرب» ليس نبوءة كارثية، بل قراءة واقعية لما يحدث حين تُهمل السياسات طويلة الأمد لصالح ردود فعل قصيرة النظر، فالمياه اليوم ليست مورداً طبيعياً فحسب، بل هي مؤشر على بقاء العراق قابلاً للحياة.

بالتعاون مع بكين وموسكو

الجمهورية الإسلامية تعزز ترسانتها بأسلحة ومعدات دفاعية

تواصل الجمهورية الإسلامية عمليات تسليح قواتها المسلحة، لردع المخاطر والتهديدات التي تحيط بها، ومن الواضح أن طهران دخلت في واحدة من أضخم عمليات التسلّح في تأريخها الحديث، إذ تشهد الأسابيع الأخيرة تدفقاً غير مسبوق للأسلحة والمعدات العسكرية من الصين وروسيا، في أعقاب المواجهة الأخيرة مع الكيان الصهيوني، في مشهد قد يُعيد رسم ملامح التوازن العسكري في المنطقة.

وكشفت تقارير عن حركة مكثفة لسفن شحن عملاقة غادرت الموانئ الصينية متجهة نحو إيران، وهي محمّلة بمعدات يُعتقد أنها تشمل أنظمة دفاع جوي متطورة، وصواريخ اعتراض مضادة للطائرات المسيّرة، وربما مكونات لمنظومات تشويش إلكتروني روسية الصنع.

وفي موازاة ذلك، لم تهدأ حركة طائرات الشحن العسكرية بين مطار مهرآباد في طهران والعاصمة الروسية موسكو، ما يشير إلى وجود جسر جوي مستمر لنقل أنظمة ومكوّنات حساسة. وقد لاحظ المراقبون تزايداً في الرحلات الليلية التي تُستخدم عادة لتجنّب الرصد الغربي، وهو ما يعزّز فرضية أن ما يجري ليس مجرد إمدادات دفاعية عابرة، بل عملية تسليح استراتيجية طويلة الأمد.

وتشير التقارير إلى أن إيران تستعد للحصول على مجموعة واسعة من الأسلحة المتقدمة من الصين وروسيا، في إطار خطة شاملة لإعادة بناء قدراتها العسكرية بعد المواجهة الأخيرة مع الكيان الصهيوني، وتشمل هذه الصفقات أنظمة دفاع جوي بعيدة المدى من طراز S-٤٠٠ الروسية، التي تُعدّ من أكثر المنظومات قدرة على مواجهة الطائرات الشبحية وصواريخ كروز، إلى جانب أنظمة Buk-M٣ وTor-M٢ المخصصة لاعتراض الطائرات المسيّرة والصواريخ قصيرة المدى، وهي أسلحة صُممت لتأمين المجال الجوي الإيراني ضد الضربات المفاجئة.

ومن الجانب الصيني، تتجه طهران نحو الحصول على منظومات HQ-٢٢ وHQ-٩B المتطورة، التي توفر تغطية متعددة الطبقات قادرة على اعتراض أهداف على ارتفاعات ومسافات مختلفة، فضلاً عن رادارات إنذار مبكر عالية الدقة قادرة على كشف الأهداف الجوية على مسافات تتجاوز ٣٠٠ كيلومتر. وتشير بعض التسريبات إلى أن الصين وافقت على تزويد إيران بتكنولوجيا إلكترونية حساسة تُستخدم في أنظمة الحرب الإلكترونية والتشويش على الاتصالات والأقمار الصناعية.

ومنذ بداية العام تُثار تساؤلات مصيرية حول طموحات طهران الجوية، وتحديدًا حول ما إذا كانت إيران قد دخلت في مرحلة جديدة من تحديث قواتها الجوية عبر صفقات مع موسكو لتوريد مقاتلات من طراز سو-٣٥ وميغ-٢٩. الحقيقة هنا مركّبة بين ثلاثة عناصر: تصريحات إيرانية متفرّقة، تسريبات ووثائق روسية متداولة على شبكات التواصل ووسائل الإعلام الدفاعيّة، ونفي أو تريّث رسميّ من الجانب الروسي في إعلان تفاصيل عقود ملموسة. في أيلول ٢٠٢٥، أعلن قائد في الحرس الثوري الإيراني أن طهران «اشترت» مقاتلات سو-٣٥ من روسيا، دون أن يحدّد ذلك رقمًا أو جدولًا للتسليم، وهو إعلان أثار موجة تقارير لاحقة ومحاولات تحقيق من جهات غربية.

بالتوازي، تداولت تقارير صحفية وإقليمية أخبارًا عن وصول دفعات من مقاتلات ميغ-٢٩ إلى قواعد إيرانية في سبتمبر ٢٠٢٥، وظهرت صور ومقاطع إعلامية ومصادر محلية تشير إلى تموضع طائرات من هذا الطراز في قواعد مثل شيراز. يُمكن تفسير هذه التحركات كسعي طهران للحصول على حلّ قصير-إلى-متوسط الأمد عبر طائرات متاحة بسرعة لتعزيز القدرة الدفاعية، بينما يُنتظر تسليم منصات أكثر حداثة كالسوخوي-٣٥ في حال تأكيد العقود واستكمال شروطها السياسية واللوجستية.

من الناحية الفنية، دخول سو-٣٥ إلى الخدمة الإيرانية سيمثّل قفزة نوعيّة لقدرات الاعتراض والقتال الجوي؛ الطائرة مجهّزة برادارات بعيدة المدى وقدرات حمولة تسليحية واسعة تسمح باستخدام صواريخ جو-جو متوسّطة وطويلة المدى، فضلاً عن قدرة على النفوذ إلى نطاقات أبعد من معظم المنصّات الإيرانية التقليدية. أما ميغ-٢٩ فتمثل حلًا تكتيكياً عمليًا للمهام قصيرة ومتوسطة المدى، وهي مفيدة لتغطية سريعة ومناورات على ارتفاعات منخفضة ومتوسطة، وقد تُوظَّف كجسر حتى اكتمال إدخال منصّات أحدث. ومع ذلك، لا يقتصر التحدّي على تسليم الطائرات وحدها؛ فاستقلالية التشغيل تتطلّب تدريب طيّارين وفنيين، ومحاكيات، وقطع غيار، وبنى صيانة طويلة الأمد، وكلّها عناصر تتطلب عقودًا لوجستية وسياسية قد تُطيل مهلة التسليم وتزيد من الاعتماد على موسكو.

T-72B3 .. دبابة روسية مزودة بحماية مضادة للمسيرات

كشف الجيش الروسي عن دبابته القتالية المتطورة من طراز T-٧٢B٣ بتجهيز فريد، يتمثل في درع معدني مضاد للمسيّرات على شكل تابوت يحيط بجسم الدبابة.

ويُقال إن نظام الحماية هذا يتمتع بقدرة عالية على مقاومة الهجمات الجوية المحتملة بواسطة الطائرات المسيّرة.

ويتألف هذا الدرع، الذي يشبه التابوت، من عدة صفائح معدنية متصلة بزوايا محددة لتُسهم بعكس موجة الانفجار وتوزيعها بأكبر قدر ممكن، فيما تُضاف شبكات معدنية إلى المقدمة لحماية الدبابة من المقذوفات.

كما يتيح الغطاء المعدني العُلوي للدبابة نقل الجنود القتاليين بداخلها، ما يوفر لهم ملاذًا متحركًا يمكّنهم من الوصول إلى النقاط الحيوية في ساحة المعركة بسرعة وأمان، مع الحفاظ على جاهزيتهم القتالية لتنفيذ المهام الموكلة إليهم.

ورغم أن هذا التصميم غير المعتاد يزيد من وزن الدبابة بشكل ملحوظ، فإن الهدف الأساس يبدو متمثلاً في تعزيز سلامة الطاقم في ظل طبيعة الحروب الحديثة، حيث أصبحت المسيّرات تشكل تهديدًا خطيرًا ومباشرًا للمركبات المدرعة.

تجدر الإشارة إلى أن T-٧٢B٣ هي دبابة قتال رئيسية روسية تنتمي إلى عائلة T-٧٢، وتم تطويرها كنسخة إنتاج كثيف منخفضة التكلفة مقارنة بالنماذج الأحدث.

وتُعد دبابة T-٧٢B٣ واحدة من أكثر النسخ تطورًا ضمن عائلة الدبابات الروسية T-٧٢، وقد طُوّرت لتكون تحديثًا اقتصاديًا وفعالًا للدبابات القديمة المنتشرة بأعداد ضخمة في الجيش الروسي. بدأ العمل على هذا الطراز في أوائل العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، وظهرت رسميًا لأول مرة عام ٢٠١١ لتصبح منذ ذلك الحين العمود الفقري للقوات المدرعة الروسية، خصوصًا في وحدات الخطوط الأمامية.

تعتمد الدبابة على هيكل T-٧٢B الأصلي الذي تم تعديله وتدعيمه بأنظمة حماية ونيران واتصال حديثة. يبلغ وزنها القتالي نحو ٤٦ طنًا، وتحتفظ بتصميمها الكلاسيكي ذي البرج المنخفض والهيكل المائل الذي يمنحها قدرة جيدة على التخفي وتقليل البصمة الحرارية والرادارية. زُوّدت بمحرك ديزل من طراز V-٩٢S٢F بقدرة ١١٣٠ حصانًا، يمنحها سرعة قصوى تصل إلى ٧٠ كيلومترًا في الساعة على الطرق المعبدة، مع مدى عملياتي يبلغ نحو ٥٠٠ كيلومتر باستخدام خزانات الوقود الإضافية.

من حيث التسليح، تحمل T-٧٢B٣ مدفعًا رئيسيًا من عيار ١٢٥ ملم من نوع ٢A٤٦M٥ قادرًا على إطلاق الذخائر التقليدية والموجهة، بما في ذلك الصواريخ الموجهة المضادة للدبابات من طراز Refleks التي يمكنها إصابة أهداف على مدى يصل إلى ٥٠٠٠ متر. وتدعمها رشاشات ثانوية من عيار ٧,٦٢ ملم و١٢,٧ ملم لتوفير تغطية ضد الأفراد والطائرات المنخفضة الارتفاع.

أما نظام السيطرة على النيران فقد خضع لتطوير شامل، حيث جُهزت الدبابة بمنظار حراري من نوع Sosna-U الذي يتيح للرماة اكتشاف الأهداف ليلًا ونهارًا وفي مختلف الظروف الجوية، مع نظام حساب باليستي رقمي مرتبط بالمستشعرات الخارجية التي تقيس سرعة الرياح واتجاهها ودرجة الحرارة. كما زُوّدت بمنظومة اتصالات رقمية حديثة تتيح تنسيقًا فعالًا بين الوحدات المدرعة.

فيما يتعلق بالحماية، احتُفظ بالدرع المركب الأصلي مع تحسينات في الطبقات الأمامية والجانبية، وإضافة وحدات دروع تفاعلية من نوع Kontakt-٥ التي توفر مقاومة فعالة ضد المقذوفات الخارقة للطاقة الحركية ورؤوس الشحن الجوفاء.

كما جرى تطوير أنظمة الإطفاء الآلي والحماية من أسلحة الدمار الشامل، وتزويد بعض النسخ الحديثة بدروع جانبية مرنة وأقفاص معدنية مضادة للمقذوفات الصاروخية الخفيفة والمسيّرات الانتحارية.

وشاركت T-٧٢B٣ في عدة ساحات قتال مثل أوكرانيا وسوريا، حيث أظهرت أداءً متباينًا؛ فقد أثبتت فاعليتها من حيث قوة النيران والقدرة على المناورة، لكنها واجهت تحديات في مواجهة الأسلحة المضادة للدروع الغربية المتقدمة، مما دفع روسيا إلى تطوير نسخة أحدث تُعرف باسم T-٧٢B٣M أو T-٧٢B٤، مزودة بأنظمة رؤية حرارية أكثر تطورًا ودرع محسّن ومحرك أقوى.

وتُعتبر T-٧٢B٣ اليوم مثالاً على فلسفة التحديث الروسية القائمة على إعادة تأهيل المعدات القديمة بتكاليف محدودة لتلائم متطلبات الحرب الحديثة، مع الحفاظ على البنية الميكانيكية البسيطة التي تسمح بصيانتها وتشغيلها بسهولة في ظروف القتال القاسية.

الصين تزيح الستار عن مقاتلة شبحية بعيدة المدى

تستمر جهود الصين في توسيع مدى جيش التحرير الشعبي عبر المحيط الأطلسي وربما حتى إلى القطب الشمالي، إذ تم الكشف عن طائرة صينية ثقيلة الوزن شبحية بعيدة المدى تحلق في السماء.

وقدمت لقطات الأقمار الصناعية من قاعدة اختبار تابعة للقوات الجوية بالقرب من مدينة مالان في مقاطعة شينجيانغ، أول نظرة على الطائرة في منتصف أيلول، حيث يُقارن حجمها بحجم القاذفة الاستراتيجية الأمريكية B-٢. كلتاهما تمتلك جناحي طيران يبلغ طولهما حوالي ٥٢ مترًا، ما يجعل الطائرة الصينية الجديدة أكبر بكثير من القاذفة الشبحية الأمريكية B-٢١ بعيدة المدى قيد التطوير، والتي يبلغ طول جناحيها ٤٠ مترًا.

تستخدم الطائرة الجديدة تصميم جناح طائر شبحية بدون ذيول، مما يثير التكهنات بأنها قد تكون مخصصة لمهام التوغل العميق كما هو الحال مع نظيراتها الأمريكية.

تكثر التكهنات بأن الطائرة الجديدة قد تكون قاذفة شبحية غير مأهولة، وربما تكون القاذفة المنتظرة H-٢٠. حجم الطائرة يشير إلى أنها قد تمتلك مدى وقدرة حمل أسلحة كافية لضرب أهداف استراتيجية داخل الأراضي الأمريكية، فيما يبدو أن تصميمها الشبحي محسن جيدًا للعمليات داخل المجال الجوي المعادي. وهناك احتمال آخر أن تكون الطائرة مصممة لعمليات الاستطلاع بعيدة المدى، أو الحرب الإلكترونية، أو حتى لتزويد الطائرات الأخرى بالوقود جويًا. ولا يزال من المحتمل أن تكون الطائرة متعددة الاستخدامات وقابلة للتكيف مع جميع هذه المهام.

وبالمقارنة، تحمل الطائرة الأمريكية B-٢، ذات الحجم المماثل، قدرة أسلحة تصل إلى ١٨,٠٠٠ كيلوغرام، ما يسمح لها بإسقاط ما يصل إلى ١٦ قنبلة نووية تكتيكية من طراز B٦١ في كل مهمة. ومن المتوقع أن تتمتع الطائرة الصينية الجديدة بقدرة مشابهة أو أكبر، مع الاستفادة من مزايا التصميم غير المأهول وكفاءة المواد المركبة الحديثة، ما يجعلها أكثر فعالية من B-٢.

لقد شكّل افتقار القوات المسلحة الصينية لطائرات استراتيجية بعيدة المدى قادرة على الوصول إلى الأراضي الأمريكية منذ عقود إحدى أوجه القصور الرئيسية. شملت الخطوات السابقة لمعالجة هذا النقص تطوير نسخ أكثر كفاءة وطويلة المدى من القاذفة متوسطة المدى H-٦، وضمان توفر طائرات التزود بالوقود جوًا YY-٢٠ لتزويد هذه القاذفات بالوقود وتمديد مدى تحليقها، ودمج صواريخ كروز وباليستية بعيدة المدى على القاذفات لتمكينها من استهداف الأراضي الأمريكية. ومع ذلك، لم تكن هذه الإجراءات كافية لتوفير قدرة قصف استراتيجي بعيد المدى تعادل ما لدى الولايات المتحدة.

المراقب العراقي

الاخيرة

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

هاتف الشكاوي 07800611168
هاتف العلاقات 07722299319

الاربعاء 22 تشرين الاول 2025 العدد 3706 السنة السادسة عشرة

قال الإمام السجاد (عليه السلام):
«إن لسان ابن آدم يشرف على جميع جوارحه كل صباح فيقول: كيف أصبحتم؟ فيقولون: بخير إنْ تركتَنا، إنما نثاب نعاقب بك»

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	4:49
صلاة الظهر	11:47
صلاة المغرب	5:36
منتصف الليل	11:05

حركة حقوق صرخة باسم الشعب تطالب بحقوقه

أحمد عباس

في خضم الفوضى السياسية التي يعيشها العراق، وبين ضجيج الشعارات الحزبية والتصريحات الموسمية، تبرز «حركة حقوق» كصوت وطني ينحاز إلى الإنسان قبل كل شيء. إنها حركة تتحدث بلغة المواطن العادي، ذلك الذي فقد الثقة في كل شيء: في الدولة، في العدالة، في التعليم، في الاقتصاد، وفي فكرة أن له مكاناً حقيقيًا في هذا الوطن. لا تتحدث «حقوق» فقط عن السياسة، بل تتحدث عن الحياة، عن الكرامة، عن حقِ الإنسان في أن يكون فاعلا لا مُستهلكا، شريكا لا تابعًا.

ما ترفعه «حقوق» ليس مطالب خيالية، بل حقوق أساسية سُلبت من العراقيين على مدى عقود. التعليم الذي كان يومًا مفخرة العراق، بات اليوم عنوانًا للانهيار. الحركة تطالب بأن يكون التعليم متاحًا للجميع، وأن يعود ليكون وسيلة لتحرير العقول لا ترويضها. وهي لا ترى في العلم ترفًا نخبويًا، بل حقًا أصيلًا يجب أن يُنتزع من براثن الفساد والإهمال.

أما السيادة، فتراها «حقوق» خطًا أحمر، ليس فقط كشعار وطني، بل كمبدأ وجودي.

فهي ترفض أن يتحول العراق إلى ساحة لتصفية الحسابات الدولية والإقليمية، وتدعو إلى دولة تتحرر من الوصايات، وتقرر مصيرها بنفسها، دون تدخل من شرق أو غرب. المواطنة بدورها، ليست عند «حقوق» مسألة إدارية، بل هي هوية تُنتزع من تحت ركام الطائفية والتمييز والمحاصصة، وتُبنى على أساس العدالة والمساواة.

الاقتصاد، برأي «حقوق»، هو ساحة المعركة الكبرى. فثروات العراق ليست لعصابات السياسة ولا لأمراء الصفقات، بل لأبناء البلد الذين يعيشون تحت خط الفقر وهم يملكون أحد أغنى البلدان بالموارد. تطالب الحركة بسياسات اقتصادية عادلة، بفرص عمل حقيقية، وبنهايةٍ لهدر المال العام الذي تحول إلى عادة يومية.

لكن ربما ما يميز خطاب «حقوق» فعلًا هو تموضعها الأخلاقي: إنها تصرّ على الوقوف في صف المظلوم، وتعلن بوضوح أنها ضد الظالم، أيًا كان موقعه. هذه لغة بسيطة، لكنها جوهرية، لأنها تعني أن الحركة لا تساوم على المبادئ ولا تتورط في حسابات تحالفات على حساب الناس. في زمن باتت فيه المواقف تُصاغ بحسب المصلحة لا القيم، تقول «حقوق» إنها مع الضحية، مع من لا صوت له.

فالعراق بحاجة إلى حركات تتكلم بلغة الناس، وتعيد الاعتبار لفكرة المواطنة وكرامة العيش. سواء كنت مع «حقوق» أو ضدها، لا يمكنك إنكار أنَّ صوتًا جديدًا دخل الساحة... وسيكون مختلفًا وبصيغة جديدة.

شاب عراقي يحول التصوير إلى رسالة إنسانية

في عالم مزدحم بالضجيج والسرعة، هناك من يختار أن ينصت للصمت ويمنح التفاصيل الصغيرة حقها في أن تُرى وتُروى، منتظر حميد، شاب عراقي قرر أن يضع قلبه خلف الكاميرا، لا عينه فقط، ويوجه عدسته نحو الإنسان لا الحدث، نحو اللحظة التي تمضي لكنها تترك أثراً لا يُنسى. من بغداد، حيث ولد عام ٢٠٠٠، سار منتظر في طريق بدا بعيداً عن الفن في بدايته، تخرَّج من قسم الرياضيات في الجامعة المستنصرية، قبل أن يكتشف أن الأرقام وحدها لا تكفيه لفهم الحياة، وجد نفسه في التصوير، لا كحرفة، بل كرسالة.

ويقول منتظر: «بدأت رحلتي عام ٢٠١٩، عندما فهمت أن الصورة ليست مجرد لقطة جميلة، بل أداة إنسانية بإمكانها أن تغير نظرة الناس وتلامس وجدانهم». ومن خلال عمله مع منظمة إنسانية، انطلق ليوثق قصص المرضى والأطفال في الميدان، لكنه لم يكن يبحث عن إثارة أو شفقة، بل عن الأمل الخفي خلف التعب، والكرامة التي تبقى رغم الألم.

ويضيف منتظر، «أنه لا يصور كي يظهر الضعف، بل ليظهر القوة التي تتوارى خلف نظرة، أو ابتسامة خافتة وسط المعاناة».

وحرص منتظر في كل ما يلتقطه على احترام خصوصية من يصورهم، مؤمناً أن الصورة لا تكون إنسانية إلا إذا حفظت كرامة صاحبها.

وعن ذلك يقول: «الكاميرا امتداد لقلبي، لا أرفعها إلا إذا شعرت أن اللحظة تستحق أن تُروى، لا أن تُستغل». ورغم أنه يعمل في سلك التعليم، إلا أن تجربته كمعلّم ساعدته على التواصل الإنساني بعمق أكبر.

وأضاف : « أن التدريس جعله يتقن قراءة الناس، من خلال نبرة الصوت ونظرة العين، وهذا ما ساعده في التقاط الصور التي لا تتحدث عنهم فقط، بل معهم».

بالنسبة لمنتظر، التصوير ليس مهنة ولا هواية، بل مشاركة وجدانية حقيقية مع من يمرون في حياتنا دون أن نعرف حكاياتهم.

ألعاب لوحية
تعيد العائلة إلى الطاولة وتبعدها عن الشاشة

في وقت باتت فيه الهواتف الذكية والشاشات الإلكترونية تسيطر على أوقات الكبار والصغار، اختارت صيدلانية عراقية أن تسلك طريقاً مختلفاً، فتبتكر وتصمم ألعاباً لوحية وورقية تسهم بإعادة التواصل الحقيقي بين أفراد العائلة.

«حنين السلمان»، خريجة كلية الصيدلة، وجدت في شغفها القديم بالألعاب اللوحية مشروعاً حياتياً واعداً، ورغم دراستها الأكاديمية المرموقة، قررت التفرغ لهوايتها التي رافقتها منذ الطفولة، وحوّلت هذا الشغف إلى «شركة ناشئة تحمل اسم «نابو ستوديو»، بالشراكة مع زوجها، الذي يشاركها نفس الشغف والدعم.

وتقول حنين في حديثها ، إن بداياتها بعد التخرج عام ٢٠٢٢ كانت بتوزيع وبيع الألعاب المستوردة عبر الإنترنت، إلا أن العمل تطور لاحقاً ليشمل تصميم وتطوير ألعاب لوحية خاصة بالشركة، مع ترجمتها إلى اللغة العربية لتكون أكثر ملاءمة للمجتمع المحلي.

وأوضحت أن الهدف من هذه الألعاب يتجاوز الترفيه، فهي تسعى من خلالها إلى خلق بيئة اجتماعية ممتعة تعيد العائلة إلى الطاولة الواحدة، وتمنح الأطفال والشباب مساحة تفاعلية بعيدة عن العالم الافتراضي.

وأكدت أن مشروعها أصبح اليوم يحظى بإقبال واسع، وأن شركتها بدأت تحصد ثمار الجهود من خلال الحصول على وكالات عالمية للألعاب، إلى جانب تطوير منتجات محلية تنسجم مع الثقافة والبيئة العراقية.

مشروع حنين يمثل نموذجاً ملهماً للعديد من الشباب العراقيين الذين تمكنوا من تحويل هواياتهم إلى أعمال ناجحة ذات طابع إنساني واجتماعي، في وقت تتصاعد فيه الحاجة إلى مبادرات تبتعد بالأجيال القادمة عن العزلة الرقمية وتعيد بناء العلاقات داخل الأسرة والمجتمع.

1000 شتلة تنمو بالأمل في الدواية

وسط مناخ قاس وتربة عطشى، تنهض مبادرة بيئية بهدوء وثبات في مدينة الدّوّاية بمحافظة ذي قار، يقودها شباب قرروا أن يزرعوا الأمل قبل الأشجار، وأن يمنحوا مدينتهم حياةً خضراء تستحقها.

على مدى أكثر من ثلاث سنوات، واصل فريق العطاء التطوعي جهوده بزراعة شتلات شجرة الألبيزيا، في محاولة حقيقية لتحسين البيئة المحلية، وتوفير الظل والأوكسجين، في مناطق كانت تعاني الجفاف والإهمال.

انطلقت الفكرة من شعور جماعي بالمسؤولية تجاه البيئة والمجتمع، فأسس الفريق جهوده على الاستقلالية والعمل الذاتي، دون دعم رسمي أو تبني من أي جهة، واليوم وبعد غرس أكثر من ١٠٠٠ شتلة، بدأت ملامح التغيير تظهر في شوارع المدينة ومدارسها ومراكزها الصحية.

ويقول أحد أعضاء الفريق، محمد المشبك، إن الأهالي لعبوا دوراً كبيراً في دعم المشروع، مضيفا أن «تجاوب الناس معنا كان رائعا، يشاركوننا الزرع والسقاية، وهذا جعل العمل أكثر حيوية وأثراً في المجتمع»، مؤكداً أن الحملة تجاوزت حدود الزرع إلى خلق وعي بيئي جديد».

الألبيزيا شجرة سريعة النمو وذات ظل كثيف، أصبحت رمزاً لتحول المدينة وتشبثها بالحياة رغم الصعوبات، أما الفريق، فهو لا يرى في مبادرته مجرد مشروع للتشجير، بل مشروعاً لتغيير ثقافة بيئية، وخلق علاقة جديدة بين الناس وأرضهم.

ورغم التحديات المناخية وقلة الموارد، فإن المتطوعين يواصلون جهودهم في غرس الشتلات والاهتمام بها يومياً، مؤمنين بأن التغيير يبدأ من المبادرات الصغيرة، وأن كل شجرة يمكن أن تكون نقطة بداية لمستقبل أفضل.

صورة وتعليق

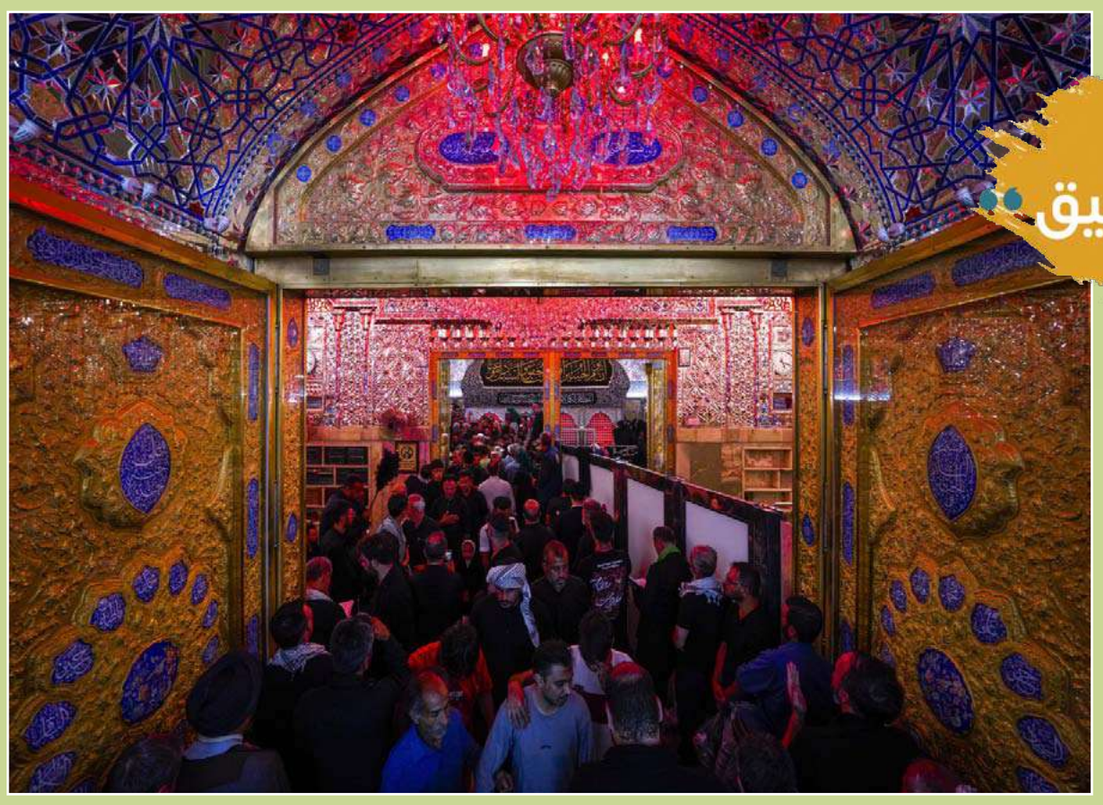

جموع المؤمنين عند ضريح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع»

إطلاق موسوعة «فتوى الدفاع الكفائي» في 80 مجلداً

في خطوة تعبر عن الوفاء لتضحيات مَنْ لبوا نداء المرجعية الدينية العليا، أصدرت العتبة العباسية المقدسة النسخة النهائية من موسوعة فتوى الدفاع الكفائي التي ضمت ثمانين مجلدا توثق واحدة من اهم المراحل في تأريخ العراق المعاصر، عندما نهض أبناؤه دفاعا عن الارض والعرض والمقدسات في مواجهة الهجمة التكفيرية.

الموسوعة تُعد جهدا فكريا وتأريخيا كبيرا، يؤرخ لمواقف المجاهدين الذين استجابوا لفتوى المرجعية الرشيدة، ودافعوا عن الوطن بروح ايمانية عالية، وبدعم متواصل من العتبات المقدسة التي كانت حاضنة للمقاتلين ورافدا اساسيا في معركة الكرامة والسيادة.

لا تقتصر هذه المجلدات على رصد الاحداث، بل تمثل شهادة حية للاجيال القادمة على أن العراق كان ولا يزال قادرا على حماية نفسه من كل تهديد، وأن الفتوى كانت لحظة تحول شكلت جدار الصد الاول أمام الانهيار، ومصدر وعي جمعي حافظ على وحدة الوطن ومنع تمزقه.

إصدار هذه الموسوعة يأتي كتأكيد جديد على أن الدماء التي سالت والتضحيات التي قدمت لن تذهب هدرا، بل ستبقى رمزا خالدا للعزة، ومصدر إلهام دائم لكل من يسعى لصون العراق من الفكر المنحرف والعدوان الخارجي.